

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة: دلال بوعزة

بغنوان:

استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات

التمويلية

دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير "BATISUD"

بولاية ورقلة للفترة ما بين (2009-2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة /	أم الخير دشاش	أستاذة محاضرة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسة
الأستاذة /	حياة بزقراري	أستاذة محاضرة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفة
الأستاذة /	تبر زغود	أستاذة محاضرة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشة

السنة الجامعية: 2015-2016

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم التسيير
التخصص : مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة : دلال بوعزة

بعنوان :

استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية

دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير "BATISUD"
بولاية ورقلة للفترة ما بين (2009-2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة /	أم الخير دشاش	أستاذة محاضرة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة رئيسة
الأستاذة /	حياة بزقاري	أستاذة محاضرة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة مشرفة
الأستاذة /	تبر زغود	أستاذة محاضرة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة مناقشة

السنة الجامعية : 2015-2016

إهداء

إلى التي حملتني وهنا على ومن وكانني سنداً لي في كل الممن...
إلى من جعلتني أتمدى مصاعب الحياة، إلى التي نمرتني بعطفها ودعواتها...
إليك يا أمي الحنون

إلى الذي رسم لي معالم الطريق القويم بدعمه وسهره على تربيته وراحتي،
إلى الذي علمني معنى الكفاح والإخلاص...
إليك يا أبي العزيز

فيا ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً

إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه

إلى صديقاتي اللواتي جمعتهن بي هم أجلي الذكريات

إلى كل أساتذتنا الأجلاء وزملائي الأحرار...

إلى كل من علمني حرفاً فلا أنسى لو فضلاً، ودعمني وكان لي عوناً وسنداً.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

* دلال *

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه
نعمده ونشكره كثيرا على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع
أما بعد:

يخوننا التعبير وتنقنا الكلمات لترجمة عظيم الامتنان وجزيل الشكر
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في توجيهنا وإرشادنا بالنصائح التي
أنارت لنا الدرب، وشكر خاص إلى الأستاذة المشرفة "حياة بزقاري"

وإلى كل الذين بسطوا إلينا يد العون عند الاحتياج ومنحوا لنا بسمه الإخلاص عند
النجاح

وكما لا يفوتني تقديم الشكر الجزيل لجميع عمال المؤسسة
(BATISUD) محل الدراسة وعلى جميع التسهيلات المقدمة من طرفهم لهم منا
جزيل الشكر

وإلى جميع الأساتذة والطلبة والعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة وذلك من خلال إظهار الوضعية النقدية للمؤسسة لتزويد متخذي القرارات بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم الاتجاهات المستقبلية، وقدرتها على التوسع والاستمرار.

ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) ورقلة، باستخدام دراسة الحالة والذي تضمن كل من أسلوب الملاحظة والمقابلة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ؛ ضرورة إعطاء أهمية أكثر لقائمة التدفقات النقدية لأنها تعتبر من أهم الأدوات التي تساعد في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة من خلال إظهار مختلف أنشطة المؤسسة (استغلال، استثمار، تمويل) وكذلك إبراز نقاط القوة والضعف والعجز والفائض في الخزينة ويتم من خلاله اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

الكلمات المفتاحية : قائمة التدفقات النقدية، قرارات تمويلية، مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير.

Abstract :

This study aimed to show the importance of cash flow list and its role in financial decisions of the enterprise by showing funding situation to provide decision makers with information that help them to assess future trends.

To achieve the objectives of this study we did a field study in the South-construction Corporation (BATISUD) Ouargla, using a case study depending on observation and interview.

The study concluded with some results ; must give more importance to cash flow list because it's one of the most important tools that help in financial decisions in the enterprise by showing its different activities (exploitation, investing, financing), strengths and weaknesses , deficits and surpluses in Treasury and financial decisions.

Key words : cash flows list, financial decision, Batisud.

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر والعرفان
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل
2	تمهيد :
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل
18	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
24	خلاصة
25	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
26	تمهيد :
27	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة
30	المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
42	خلاصة
44	الخاتمة
47	المصادر والمراجع
51	الملاحق
61	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	توضيح حساب مختلف المؤشرات المالية بالطريقتين المباشرة والغير مباشرة	الجدول رقم 1.1
31	جدول التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)	الجدول رقم 1.2
32	جدول التدفقات النقدية حسب الطريقة غير المباشرة خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)	الجدول رقم 2.2
35	تطور الخزينة المتاحة خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)	الجدول رقم 3.2
36	تطور CAF خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)	الجدول رقم 4.2

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	الهيكل التويلي الأمثل	الشكل رقم 1.1
07	معايير المفاضلة بين البدائل التمويلية	الشكل رقم 2.1
08	تمثيل تكلفة رأس المال	الشكل رقم 3.1
11	توضيح دورة الاستغلال	الشكل رقم 4.1
12	توضيح دورة الاستثمار	الشكل رقم 5.1
13	توضيح دورة التمويل	الشكل رقم 6.1
14	توضيح مختلف تدفقات الخزينة	الشكل رقم 7.1
29	الهيكل التنظيمي لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير	الشكل رقم 1.2
33	التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستغلال (النشاط)	الشكل رقم 2.2
33	التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستثمار	الشكل رقم 3.2
34	التمثيل البياني لتدفقات خزينة التمويل	الشكل رقم 4.2
34	التمثيل البياني لتغير الخزينة	الشكل رقم 5.2
35	التمثيل البياني لتدفقات الخزينة المتاحة	الشكل رقم 6.2
36	تطور القدرة على التمويل الذاتي خلال الخمس سنوات	الشكل رقم 7.2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
51	القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2009"	الملحق رقم 01
53	القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2010"	الملحق رقم 02
55	القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2011"	الملحق رقم 03
57	القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2012"	الملحق رقم 04
59	القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2013"	الملحق رقم 05

مَقْصِدَةٌ

أ. توطئة :

نتيجة لتزايد استخدام المعلومات في مختلف المجالات الاقتصادية للعديد من الدول بدأت الجهود تنصب على وضع أسس وقواعد لمهنة المحاسبة، نتج عنها ما يعرف بالمعايير المحاسبية الدولية التي تهدف إلى توحيد المبادئ المحاسبية على المستوى الدولي ومن هذا تطور الإفصاح المحاسبي، حيث أصبحت المعلومة المحاسبية جزءا هاما ومورد أساسيا يعتمد عليه في تدعيم القرارات من خلال قياس تحليل تقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسة للمستخدمين مما أدى بالجزائر إلى وضع تشريعات قانونية معايير متفق عليها، لقد ألزم النظام المحاسبي المالي إعداد قوائم مالية متوافقة مع معايير المحاسبة الدولية وهو ما سيكون لديه تأثير فعال على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتضمنة لهذه القوائم، حيث تم إضافة قوائم لم تكن موجودة من قبل من بينها قائمة التدفقات النقدية التي تعتبر من أهم القوائم المالية في المؤسسة لأنها تعتمد على عنصر الخزينة التي تهدف إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية على تقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة ويوضح حركة النقدية المتاحة لدى المؤسسة بتجزئتها حسب الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، كذلك توفير معلومات حول استعمال السيولة، كما توفر معلومات مفيدة في مجال التخطيط للاحتياجات النقدية المستقبلية.

إن الهدف من التقارب مع معايير المحاسبة الدولية هو توفير معلومات ذات موثوقية ومصداقية عالية ودقيقة، والرفع من فعالية الإفصاح المحاسبي لتوفير معلومات تستجيب لمتطلبات مستخدمي هذه القائمة، مما يؤدي إلى دراسة وتحليل محتوى المعلومات بجدية وبشكل جيد لأن معلومات قائمة التدفقات النقدية تفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها القرار التمويلي الذي يعتبر من أهم القرارات الهامة التي يتوجب على الإدارة اتخاذها كي تضمن للمؤسسة الاستمرارية والنجاح ويتوفق على طبيعة المعلومات ونوعيتها من حيث جودتها وملائمتها وكذلك على مدى كفاءة المدير المالي في استخدام هذه المعلومات.

طرح الإشكالية :

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة؟

للإجابة على الإشكالية نطرح التساؤلات الجزئية التالية :

- ما مدى قدرة المؤسسة على تقييم وضعيتها المالية في توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل ؟
- ما هي أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة مع باقي القوائم المالية الأخرى ؟
- هل تعتمد المؤسسة محل الدراسة (BATISUD) بقائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية ؟

ب. فرضيات البحث

للإجابة على هذه الإشكاليات وضعنا الفرضيات التالية :

- يعتمد جدول تدفقات الخزينة في إعطاء أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال والمعلومات في استخدام السيولة.
- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى ولا يمكن الاستغناء عنها.
- تعتمد مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) في اتخاذ قراراتها التمويلية على قائمة التدفقات النقدية.

ت. مبررات إختيار الموضوع

تبرز مبررات اختيار الموضوع فيما يلي :

- الموضوع له صلة بطبيعة التخصص العلمي الذي أدرس فيه؛
- الرغبة في التعرف على هذا الموضوع والتعرف أكثر على المفاهيم المتعلقة به من الناحية النظرية؛
- التقدم الكبير الذي شهدته الدول المتقدمة فيما يخص مجال التسيير المالي وتطبيقه على المؤسسات الاقتصادية؛
- الأهمية البالغة التي تتميز بها قائمة التدفقات النقدية في تقدير ربحية وسيولة خزينة المؤسسة.

ث. أهداف الدراسة وأهميتها

✓ تهدف الدراسة عموما إلى :

- إسقاط الضوء على ما هو موجود فعليا ومقارنته بما هو مدروس نظريا؛
- زيادة التأكيد على فائدة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية بهدف اعتماد المؤسسة عليها عوضا من جدول حسابات النتائج؛
- تساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي بما في ذلك درجة السيولة ومقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

✓ تدرج أهمية الدراسة في :

- تكمن أهمية هذا البحث في إبراز أهمية كل من قرارات التمويل وقائمة التدفقات النقدية بالنسبة للمؤسسة، والدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية من خلال المعلومات التي تقدمها لمستخدمي القوائم المالية والتي على أساسها يتم اختيار القرار الملائم والمناسب.

ج. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على دراسة قائمة التدفقات النقدية والدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرار التمويل، وبالنسبة للجزء التطبيقي تحدد الدراسة فيما يلي :

الحدود المكانية : تم إجراء دراسة الحالة على مستوى مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بولاية ورقلة.
الحدود الزمنية : تضمنت دراسة وتحليل القوائم المالية الخاصة بالشركة محل الدراسة لخمس دورات متتالية من: 2009 إلى 2013.

ح. منهج البحث والأدوات المستخدمة

من أجل الوصول إلى أهداف البحث والإجابة عن مختلف الأسئلة السابق طرحها واختبار الفرضيات استخدمنا منهجين، تمثل الأول في المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجزء النظري، أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التجريبي لملائمته مع منهجية (IMRED) المعتمدة، وقد تم دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بولاية ورقلة خلال السنوات التالية (2009، 2010، 2011، 2012، 2013). وذلك باستخدام أداتين هما المقابلة الشفوية والوثائق الخاصة بالمؤسسة.

خ. صعوبات البحث

- صعوبة تطبيق المنهجية الجديدة (IMRED) الخاصة بإعداد مذكرات التخرج؛
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر.

د. هيكل البحث

قصد الإمام بدراسة الموضوع وتحليل إشكالية البحث المطروحة والإجابة على التساؤلات التي تضمنتها وأخذ الفرضيات بعين الاعتبار، ارتأينا إلى تقسيم وهيكله البحث إلى فصلين بعد المقدمة الأولى خاص بالاطار النظري للدراسة النظرية والثاني خاص بالجانب التطبيقي بالإضافة إلى الخاتمة تناولت استنتاجات الدراسة وذلك حسب ما يلي :

الفصل الأول : تناول هذا الفصل الدراسة النظرية والتطبيقية لقائمة التدفقات النقدية وقرار التمويل ؛ ففي المبحث الأول تم التطرق إلى ماهية قائمة تدفقات الخزينة والقرار التمويلي، أما المبحث الثاني جاء من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

الفصل الثاني : تناول الدراسة الميدانية ؛ تطرقنا في المبحث الأول إلى الطريقة المتبعة والأدوات المستعملة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لقائمة

التدفقات النقدية وقرار التمويل

تمهيد :

شهدت الفترة الأخيرة ارتفاع لمستخدمي معلومات التدفقات النقدية وهذا لأن المعلومات تمثل الأداة المحركة لقيام أي مشروع اقتصادي ، كما تعد كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسة ومستخدمي المعلومات عند عملية اتخاذ القرارات ونتيجة لتزايد الطلب والاهتمام بمعلومات التدفقات النقدية التي تتيح لنا معلومات نافعة عن نشاطات المؤسسة التشغيلية والاستثمارية التمويلية وكذلك المعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية التي تساعد في تحديد عوامل عديدة خاصة بالمؤسسة والمخاطر المحيطة بها، ومن هذا المنطق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين كما يلي :

المبحث الأول : ماهية جدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

من أجل التعرف أكثر على مفهوم جدول التدفقات النقدية وأثرها في اتخاذ قرارات التمويل قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين أساسيين يتمثل المطلب الأول في ماهية التمويل، أما المطلب الثاني يتضمن ماهية جدول التدفقات النقدية والدور الذي يلعبه في اتخاذ القرارات التمويلية.

المطلب الأول : ماهية التمويل

الفرع الأول : مفهوم قرار التمويل

يعرف قرار التمويل على أنه "القرار الذي يبحث عن الكيفية التي تحصل بها المؤسسة على الأموال الضرورية للاستثمارات، فهل يجب عليها إصدار أسهم جديدة أو اللجوء إلى الاستدانة"¹.

• هي تلك القرارات المتعلقة بتحديد وصياغة هيكل التمويل لشركة الأعمال والتي تصل من خلالها إلى اختيار هيكل التمويل الأمثل لتعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم².

يعد هذا النوع من القرارات أهم القرارات المالية التي تتخذها الإدارة المالية، وعادة ما تلجأ هذه الأخيرة إلى استخدام استراتيجيات محددة توضح طبيعة وأنواع مصادر التمويل التي تحتاجها المؤسسة سواء على المدى القريب أو البعيد. والهدف الاستراتيجي من اتخاذ المؤسسة لقرار التمويل يتمثل في تعظيم ثروة المالكين، عن طريق تعظيم قيمة المؤسسة التي تقاس بسعر سهمها العادي في السوق المالي³.

من خلال ما سبق يمكن القول أن قرار التمويل هو القرار المرتبط بهيكل التمويل.

يجب التفرقة بين مصطلحين هامين الأول يتعلق بالهيكل المالي، الذي يمثل جميع أشكال وأنواع التمويل سواء ملكية أو اقتراض وأيضا سواء من مصادر قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. فهو يظهر كيفية قيام المؤسسة بتمويل أصولها المختلفة. أما الثاني يتعلق بهيكل رأس المال والذي يقصد به التمويل الدائم للمؤسسة، يتكون عادة من القروض طويلة الأجل والأسهم الممتازة وحق الملكية مع استبعاد جميع أنواع الائتمان قصير الأجل، فهيكلك رأس المال هو جزء من الهيكل المالي في المؤسسة.

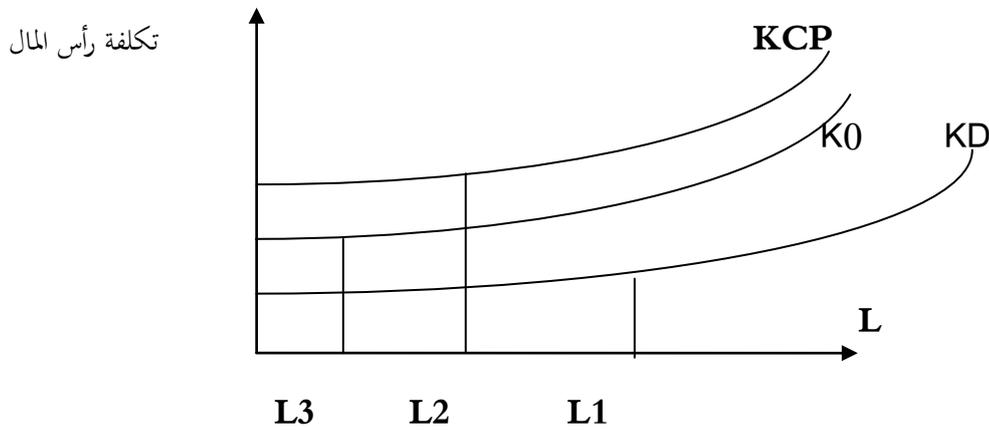
¹ زغيب مليكة، الياس بوجفاعة، صناعة قرارات التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، المنتدى الدولي " صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية جامعة مسيلة، يومي : 14-15 أفريل 2009، ص : 2.

² نوح حامدي، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص: 45.

³ سفيان خليل المناصير، القرارات المالية، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص : 40.

أولا : الهيكل التمويلي الأمثل

الشكل رقم 1.1 : الهيكل التمويلي الأمثل



المصدر : زغود تبر، محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص : 65.

حيث:

KCP : تكلفة الأموال الخاصة.

K0 : التكلفة الوسطية المرجحة.

KD : تكلفة الاستدانة.

ثانيا : أنواع قرار التمويل

يوجد نوعين من قرار التمويل في المؤسسة هما ¹:

- 1- قرارات تهم بتحديد المزيج الملائم للتمويل قصير الأجل، وهو من أهم القرارات التي تؤثر على الربحية والسيولة.
- 2- قرارات تعني بتحديد أيها أكثر نفعية للمؤسسة القروض قصيرة الأجل أو الطويلة الأجل في وقت محدد، من خلال الدراسة المعمقة للبدايل المتاحة وتكلفة كل بديل والآثار المترتبة عليه في الأجل الطويل.

¹ عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص : 17.

الفرع الثاني : مصادر التمويل

أولاً : مصادر التمويل قصيرة الأجل

إن المقصود بالتمويل قصير الأجل ذلك النوع من التمويل الذي يستخدم لتمويل الاستثمارات الجارية قصيرة الأجل، توجد عدة مصادر للتمويل قصير الأجل ويمكن إجمالها بنوعين أساسيين هما¹ :

● **الائتمان التجاري:** يعرف الائتمان التجاري بأنه الائتمان قصير الأجل الذي يمنحه المورد إلى المشتري عند شراء بضاعة بقصد إعادة البيع ويحتاج المشتري إلى الائتمان التجاري في حالة عدم كفاية رأس المال العامل والهدف من الائتمان التجاري هو تلبية الاحتياجات من مصادر خارجية في حالة عدم إمكانية الحصول على القروض المصرفية؛

● **الائتمان المصرفي:** يطلق على القروض قصيرة الأجل تسمية القروض ذاتية التسييل لأنها تساهم في دورة الإنتاج وبيع البضاعة والحصول على قيمة الذمم المدينة، وعليه يمكن أن يسدد المشروع القرض بصورة تلقائية من خلال التدفقات النقدية التي يحصل عليها خلال مدة القرض، وعادة يشترط المصرف أن يتم تسديد قيمة القروض في فترة أقل من سنة، مع الحرص على تطابق الدورة النقدية للمشروع مع فترة القرض المصرفي

ثانياً : مصادر التمويل طويلة الأجل

هي تلك المصادر التي تكون مدتها أكثر من سنة وتستخدم في الاستثمارات طويلة الأجل، أو لتلبية الاحتياجات الدائمة لبعض الأصول المتداولة وتقسّم إلى قسمين² :

1/مصادر التمويل الخارجي : وهي تلك المصادر التي يتم الحصول عليها من خارج المشروع ويمكن تصنيفها إلى نوعين من المصادر:

✓ أموال الملكية:

أ. **الأسهم العادية :** السهم وثيقة ذات قيمة اسمية واحدة تطرح للاكتتاب العام ولها القابلية على التداول وغير قابلة للتجزئة من قبل حاملها ولا تستحق الدفع في تاريخ محدد، أي أنها أبدية على طول عمر المشروع؛

ب. **الأسهم الممتازة :** هي أسهم تمنح حاملها مجموعة من الامتيازات التي تظهر الفرق بينها وبين الأسهم العادية والمتمثلة في حصول حاملها على نسبة أرباح ثابتة، حصول حامل السهم على حقه أولاً في حالة التصفية، وبغرار الأسهم العادية لا يحق لأصحاب الأسهم الممتازة بالتصويت عند انعقاد الجمعية العمومية.

¹ دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 221-227.

² المرجع السابق، ص: 200-218.

الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

✓ الأموال المقترضة : ويمكن الحصول عليها بواسطة السندات أو القروض طويلة الأجل .

أ. **السندات** : السند هو دين مقسم إلى أجزاء متساوية القيمة في ذمة المؤسسة المصدرة له، يصدر في شكل صك يثبت حقوق حامله في استفاء ماله والاستفادة من الفوائد المالية المتفق عليها بغض النظر عن النتائج المالية المحققة، كما يمكن اعتباره صك تصدره المؤسسة، فهو يمثل بذلك عقد أو اتفاق بين المؤسسة (المقترض) والمستثمر (المقرض).
ويعتقد هذا الاتفاق يقرض الطرف الثاني مبلغا معين للطرف الأول، الذي يتعهد بدوره برد أصل المبلغ بفوائد متفق عليها في تواريخ محددة.

ب. **القروض المصرفية طويلة الأجل** : تعد إحدى مصادر التمويل طويلة الأجل والتي تمنح مباشرة من الجهاز المصرفي وتكون مدتها أكثر من سنة، وتمنح مثل هذه القروض من البنوك ومؤسسات الأموال الأخرى المحلية من داخل البلد أو خارجية من خارج البلد، ويتم تحديد مبلغ القرض وسعر الفائدة و طريقة الدفع بالاتفاق مع المقترض وكذلك أسلوب إعادة المبلغ المقترض.

2/ مصادر التمويل الداخلي

هي تلك المصادر التي يحصل عليها من داخل المشروع نفسه ويمكن تصنيفها إلى ما يلي :

✓ **مخصصات الإهلاك** : تعرف على أنها "كل المبالغ التي تقتطع من الإيرادات، من أجل مقابلة النقص في قيمة الأصل (الإهلاك)، أو تجديد الأصول الثابتة، أو بهدف مواجهة التزام أو خسائر يمكن التعرف عليها ولا يمكن تحديد قيمتها بدقة".

✓ **الأرباح المحتجزة** : هي الأرباح الصافية غير الموزعة والمتبقية في المؤسسة والتي تعود في الواقع للمساهمين العاديين، لأن المؤسسة تكون قد سددت فوائد الديون وكذلك فوائد الأسهم الممتازة.

✓ **الاحتياطات** : تشير إلى المبالغ التي تحتجز من الأرباح الصافية الموجهة لغير الأغراض التي يكون من أجلها المخصص، وإنما لمقابلة أغراض أو تحقيق أهداف معينة¹.

أ. **تعريف التمويل الذاتي** : يعرف بأنه "تلك الموارد الجديدة المتكونة بواسطة النشاط الأساسي للمؤسسة والمحتفظ بها كمصدر تمويل دائم للعمليات المستقبلية، أي تلك النتائج الإجمالية التي يعاد استثمارها في المستقبل بعد توزيع مكافأة رأس المال، لينتج عنها فائض نقدي محقق بواسطة النشاط والمخصص لتمويل النمو المستقبلي"².

ب. **محددات التمويل الذاتي** : إن تحديد تعريف دقيق للتمويل الذاتي يتوقف على تحليل المكونات الأساسية لهذا التدفق المالي وعلى طريقة حسابه وذلك حسب منظورين :

¹ نور الهدى حنون، لوحة القيادة كأداة لترشيد قرار التمويل في المؤسسة، مذكرة ماستر، مذكرة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012، ص : 3.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص ص : 240-241.

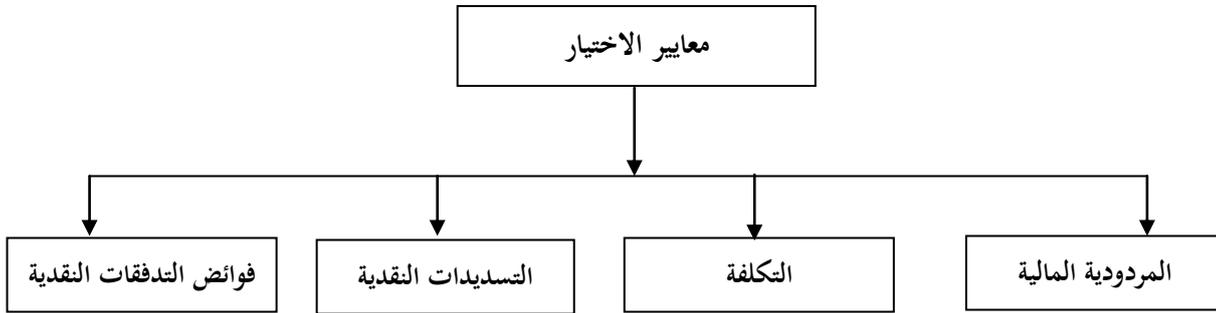
الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

- منظور غير مباشر (طريقة الجمع): حيث يظهر التمويل الذاتي في شكل تدفق نقدي محقق من طرف المؤسسة؛
 - منظور مباشر (طريقة الطرح): التمويل الذاتي هو ذلك الرصيد الناتج عن الفرق بين التدفقات المحصلة والتدفقات المسددة أي أنه يستبعد التدفقات الوهمية المتمثلة في مخصصات الاهتلاكات والمؤونات¹.
- وبشكل عام يمكن القول أن مصادر التمويل الداخلي تتمثل في التمويل الذاتي، الذي يعد من مصادر التمويل الداخلية الأكثر إتاحة لتغطية مختلف الاحتياجات المالية في المؤسسة، فهو يقلل من المصادر الخارجية للتمويل، وبالمقابل يعزز من مقدرتها على الاعتماد على وسائل التمويل الخارجية كالاستدانة.

الفرع الثالث : معايير اختيار مصادر التمويل

أمام متخذ قرار التمويل مجموعة من المعايير المالية الكمية التي تتعلق بقيود التوازن المالي والمردودية، وتبين هذه المعايير في المخطط التالي، إلا أننا سوف نركز على أهمها وهما معياري المردودية المالية والتكلفة.

الشكل رقم 2.1: معايير المفاضلة بين البدائل التمويلية



المصدر : الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي " الإدارة المالية"، دار وائل للنشر والتوزيع، ج1، ط2، عمان، 2011، ص : 318.

أولاً : معيار المردودية المالية

في اقتصاديات سوق المال المنتشرة بتسارع كبير مؤخراً، فإن معظم المؤسسات الاقتصادية تسعى إلى تعظيم الأرباح وبالتالي تنامي أرباح الأسهم، والذي يتحقق من خلال تعظيم المردودية المالية، إلا أن المردودية المالية يمكن حسابها بدلالة كل من نسبة الهيكل المالي (الاستقلالية المالية) والمردودية الاقتصادية وتكلفة الاستدانة والضريبة على الربح، وهو ما يعرف بعلاقة أثر الرافعة المالية.

¹ تير زغود، محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص18.

ثانيا : معيار التكلفة

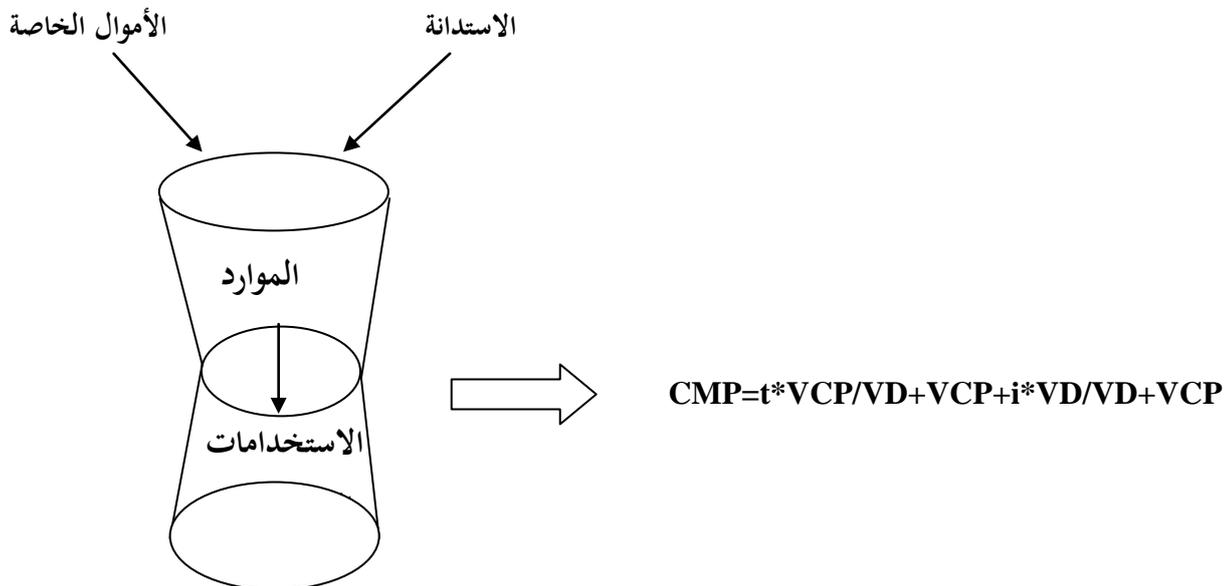
تتحمل المؤسسة في سعيها نحو تمويل احتياجاتها المالية تكاليف مصادر هذه الاحتياجات حيث تؤثر هذه التكاليف على النتائج والمردودية الإجمالية، ومن أجل تدنئة تكلفة التمويل لابد من قياس تكلفة كل مصدر على حدا والمتمثلة في تكلفة الأموال الخاصة، تكلفة الديون، تكلفة التمويل الذاتي....إلخ.

1/ تكلفة الأموال الخاصة : تتمثل تكلفة الأموال الخاصة بمعدل المردودية المنتظر من طرف المساهمين، وتحسب إما بنماذج التحيين، أو الاستعانة بنموذج توازن الأصول المالية MEDAF.

2/ تكلفة الديون : تكلفة قرض هي معدل التكلفة المحسوب أخذاً بعين الاعتبار الوفرة الضريبية المحققة على الفوائد وعلى اهتلاكات أقساط القروض المسددة ومصاريف الإصدار.

3/ التكلفة المرجحة لرأس المال : تعرف تكلفة رأس المال على أنها المتوسط الحسابي المرجح لتكاليف مختلف مصادر رأس المال، تستخدم التكلفة المرجحة لرأس المال كآلية لاتخاذ القرار حيث يمكن الأخذ بمبدأ التكلفة الدنيا لتشكيل التمويل¹.

الشكل رقم 3.1 : تمثيل تكلفة رأس المال



المصدر : دادن عبد الوهاب، تحليل المقاربات النظرية حول أمثلية الهيكل المالي، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة ورقلة،

2006، ص : 108.

¹ المرجع السابق، ص ص : 305-310.

الفرع الرابع : العوامل المؤثرة في قرار التمويل

- 1-تكلفة المصادر المختلفة للتمويل،أي تكلفة الدينار الواحد من كل مصدر؛
- 2-عنصر الملائمة،بمعنى أن يكون مصدر التمويل ملائم مع المجال الذي تستخدم فيه الأموال؛
- 3-وضع السيولة النقدية في المؤسسة لدى اتخاذ القرار، وسياساتها المتبعة في إدارة هذه السيولة، فإذا كان هذا الوضع حرجا قد تضطر المؤسسة لتجاوز عامل التكلفة والبحث عن مصادر تمويل طويلة الأجل،لتجنب عوامل الضغط على السيولة في المستقبل؛
- 4-المزايا الضريبية،فمصادر التمويل الخارجي تحقق وفورات ضريبية تخفض من المتوسط المرجح لتكلفة الأموال.

المطلب الثاني : ماهية جدول التدفقات النقدية

الفرع الأول : مفهوم جدول التدفقات النقدية وأنواعها

سنطرق إلى مفهوم جدول التدفقات النقدية وأنواع جدول التدفقات النقدية كما يلي :

أولاً: تعريف جدول التدفقات النقدية

التعريف الأول : جدول التدفقات النقدية كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية تتخذ على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها¹، كما يمكن اعتباره أداة تحليل متميزة وهامة تتجاوز نقائص التحليل الدمي، وتقوم على منظور ديناميكي وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية²؛

التعريف الثاني : يعرف جدول التدفقات النقدية Statement of CashFlow بأنه عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المؤسسة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات، بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة³.

التعريف الثالث : جدول التدفقات النقدية عبارة عن جدول سنوي يعد استنادا إلى الأساس النقدي، وخلاصته إظهار التغير في النقدية والنقدية العادلة بين أول الفترة وآخرها؛

التعريف الرابع : هو الجدول التي يوضح التدفق النقدي الداخل والخارج من الإيرادات وكذلك النفقات الناتجة عن ممارسة العمل لأنشطته خلال فترة مالية معينة، وبالتالي فهو يقدم معلومات مفيدة عن مصادر واستخدامات النقدية⁴.

¹ إلباس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره ، 2006، ص : 204.

²J.BARRAEU, J.DELHAYE, Gestion financière, 9^{ème} édition, paris,Dunod, 2001,p : 240.

³سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي رقم (07)، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص ص : 12-13.

⁴ أحمد ياسين حمد الجعافرة، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، فلسطين، 2012، ص : 37.

الفصل الأول = الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي:

"يعرف جدول التدفقات النقدية على أنه أحد التقارير المالية الهامة عن الفترة المحاسبية، حيث يقدم نوعية المعلومات عن التدفقات الداخلة والخارجة خلال الفترة التي تعد عنها القوائم المالية للمؤسسة ويتم تقسيم هذه القائمة إلى ثلاث أنشطة وهي: استثمارية- تمويلية - استغلالية".

ثانيا : عناصر جدول التدفقات النقدية

حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم7(IAS07) فإن طبيعة تدفقات الخزينة تتمثل في ثلاث أنشطة مختلفة وهي:

1- الأنشطة التشغيلية : تعرف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على أنها التدفقات الداخلة والخارجة المتعلقة مباشرة بالإيرادات والمصروفات الواردة في قائمة الدخل وكذلك المرتبطة برأس المال العامل(أي الأصول المتداولة والخصوم المتداولة)¹. حيث يظهر هذا القسم مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع، وبالتالي فهو يوضح ويبين مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات التمويلية ولا بالنشاطات الاستثمارية.

نشير إلى مؤشرين مهمين في تكوين خزينة الاستغلال وهما: مؤشر القدرة على التمويل الذاتي ومؤشر التغير في رأس المال العامل وبحسبان بالعلاقة التالية² :

القدرة على التمويل الذاتي(CAF) = النتيجة الصافية+مخصصات الإهلاك- المصاريف المالية الصافية

-المصاريف الاستثنائية الصافية-الضرائب على الأرباح

أما الاحتياج في رأس المال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال وبحسب بالعلاقة التالية :

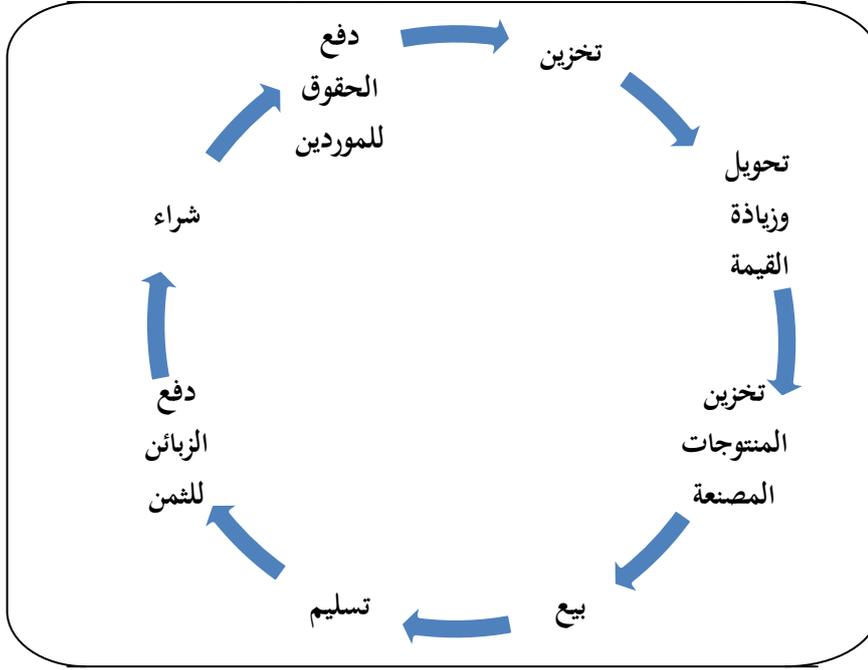
التغير في احتياج رأس المال العامل للاستغلال = التغير في مستحقات العملاء+التغير في إنتاج المخزون

+التغير في مخزون مواد البضائع- التغير في مستحقات الموردين

¹ طارق عبد العال حامد، دليل تطبيق معيار المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص : 120.

²Richard Brealey, Stewart Myers, Franklin Allen, **Principes de gestion financière**, 8 édition, pearson- Education, France, 2006, p : 103.

الشكل رقم 4.1 : يوضح دورة الاستغلال



المصدر: عبد الوهاب دادن، عبد الغني دادن، مطبوعة التسيير المالي، ورقلة، 2008، ص : 11.

2- الأنشطة الاستثمارية : هي تلك الأنشطة الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعدلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها¹.

يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار، وتسمح دراسة هذه الدورة بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي أو في شكل نمو خارجي.

يتبين مما سبق أن الاستثمار من وجهة نظر الخزينة عبارة عن نفقة هامة لا تدر إيراد إلا بعدة دورات استغلال، وما دام الأمر كذلك فإنه خلال دورة استغلال واحدة قد تتحمل المؤسسة استثمار دون إيراد مقابل².

يمكن أن نشير إلى مؤشرين مهمين في تكوين خزينة الاستثمار وهما: مؤشر حياة الاستثمار ومؤشر التنازل عن الاستثمار، اللذان يحسبان بالعلاقة التالية :

$$\text{تدفق خزينة الاستثمار} = \text{حياة الاستثمارات} - \text{التنازل عن الاستثمارات}$$

¹ عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008، ص : 54.

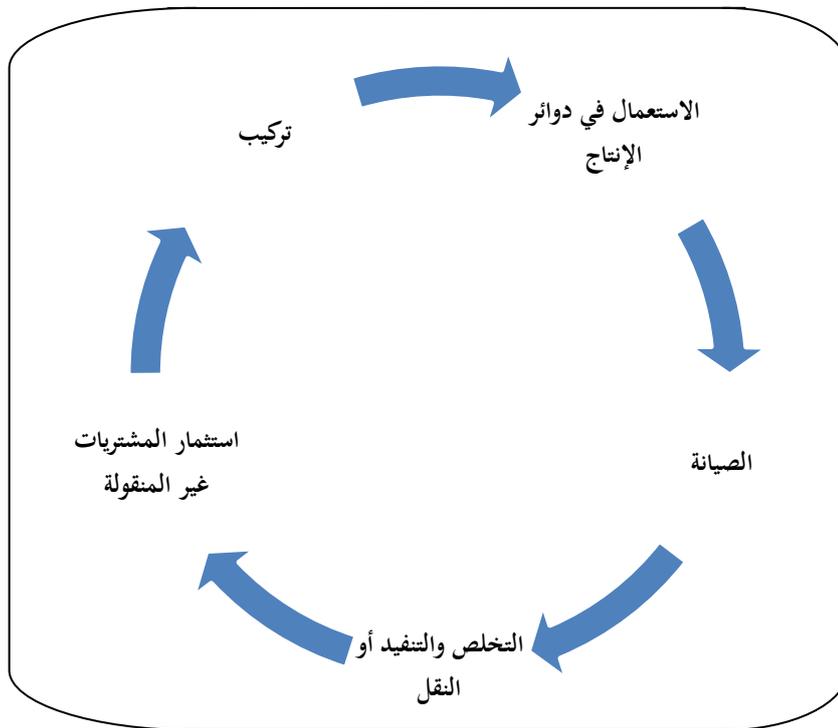
² عبد الوهاب دادن، مطبوعة دروس التسيير المالي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ورقلة، 2012، ص : 10.

الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

ويمكن قياس تدفق خزينة الاستثمار باستخدام تدفق الخزينة المتاحة الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتماداً على تدفق خزينة الاستغلال، والذي يترجم بالعلاقة التالية :

$$\text{تدفق الخزينة المتاحة (FTD)} = \text{فائض خزينة الاستغلال (ETE)} - \text{النفقات}$$

الشكل رقم 5.1 : يوضح دورة الاستثمار

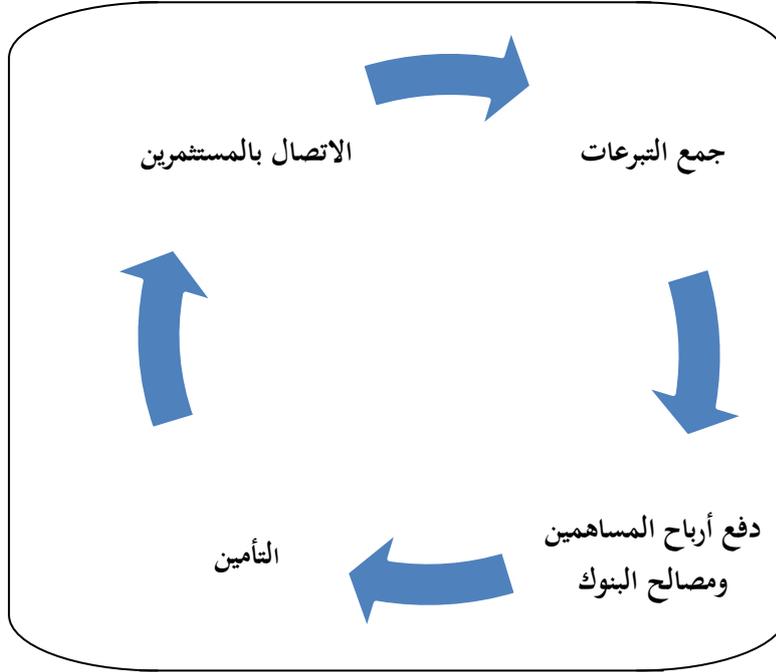


المصدر : عبد الوهاب دادن، عبد الغني دادن، مطبوعة التسيير المالي، ورقة، 2008، ص : 12.

3- الأنشطة التمويلية : هي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسداده¹. إن تدفقات الخزينة للتمويل هي نتيجة للتدفقات التشغيلية والاستثمارية، فإذا كان النشاط لا يتمكن من تمويل ذاتي لمجموع الاستثمارات، فيجب الحصول على الموارد المالية الخارجية.

¹ عبد الكريم شناي، مرجع سبق ذكره، ص : 54.

الشكل رقم 6.1 : يوضح دورة التمويل.



المصدر : عبد الوهاب دادن، عبد الغني دادن، مطبوعة التسيير المالي، ورقة، 2008، ص : 14.

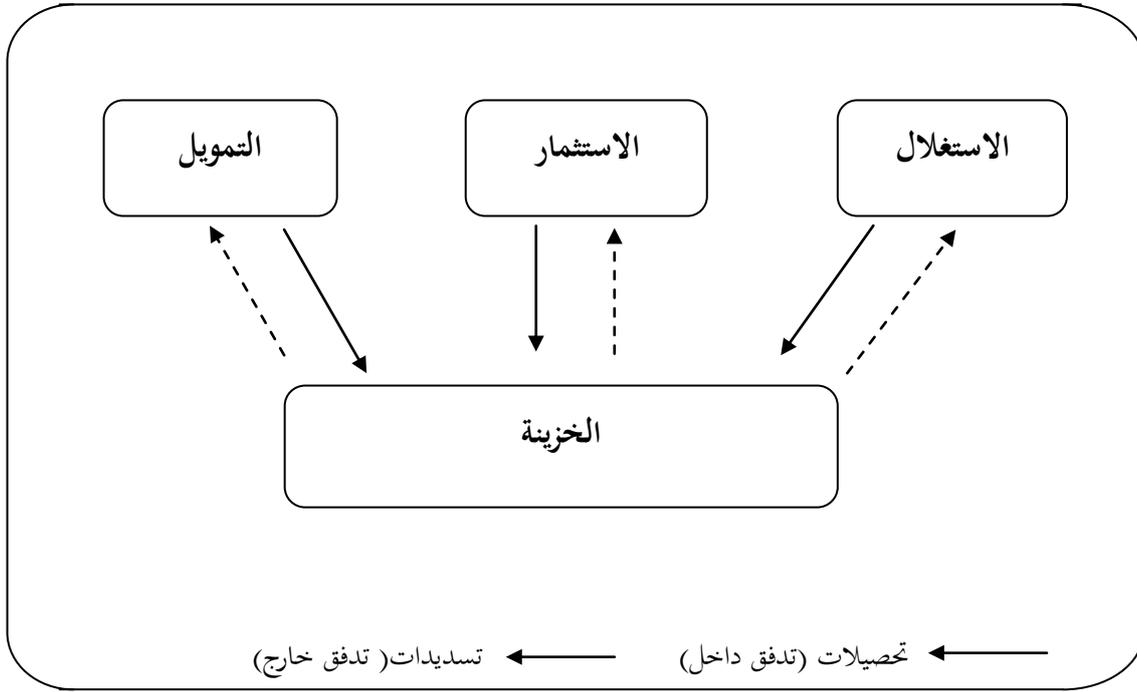
4- الخزينة الصافية : هي مجموع التدفقات المالية خلال الدورة المالية ويمكن من خلالها الحكم على قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي¹.

ومنه أصبحت الخزينة وفق هذا الجدول تحسب بناء على منظور ديناميكي بالاعتماد على حركة تدفقات الخزينة ومنظور تفصيلي يعتمد على تفكيك الخزينة حسب مصدرها، وهذا ما يوضحه الشكل الموالي² :

¹البايس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص : 171.

²عبد القادر دشاش، حود ميسة جمال، بناء وتحليل تدفقات الخزينة "دراسة حالة لمطاحن الواحات"، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر، جامعة ورقلة، ص : 274.

الشكل رقم 7.1 : يوضح مختلف تدفقات الخزينة



المصدر : عبد القادر دشاش، حود ميسة جمال، بناء وتحليل تدفقات الخزينة "دراسة حالة لمطاحن الواحات"، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر، جامعة ورقلة، ص : 274.

الفرع الثاني : أهداف وأهمية جدول التدفقات النقدية

أولا : أهداف جدول التدفقات النقدية

إن الهدف الرئيسي من إعداد جدول التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، كما يمكن لهؤلاء المستخدمين ومن خلال جدول التدفقات النقدية تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها¹ :

- الحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية وبالتالي قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل والتنبؤ بها؛
- تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح ومقابلة متطلبات الاستثمار والتوسع ومتطلبات سداد الالتزامات؛

¹ مؤيد راضي حنفر، وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية "مدخل نظري وتطبيقي"، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2006، ص : 196.

ثانيا : أهمية جدول التدفقات النقدية

يمكن تلخيص أهمية جدول التدفقات النقدية بشك لعام حسب تصنيفات الأنشطة في الآتي¹ :

- يوفر جدول التدفقات النقدية معلومات عن الهيكل المالي للمنشأة (شاملة السيولة والقدرة على السداد)؛
- يوفر جدول التدفقات النقدية معلومات إضافية عن أصول وخصوم وحقوق الملكية الخاصة بالمنشأة؛
- يعزز جدول التدفقات النقدية من المقدرة على مقارنة تقارير الأداء التشغيلي للوحدات الاقتصادية من خلال استبعاد آثار استخدام معالجات محاسبية مختلفة لنفس العمليات والأحداث التي تؤدي إلى نتائج مختلفة.

الفرع الثالث : طرق إعداد جدول التدفقات النقدية

أولا : الطريقة المباشرة

تعتمد الطريقة المباشرة في إعداد جدول التدفقات النقدية على قاعدة الإفصاح المالي، حيث أنها تبين بالتفصيل المكونات الرئيسية للتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، من خلال حصر كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتبويه ضمن البنود الرئيسية الواجب وضعها في جدول التدفقات النقدية².

ثانيا : الطريقة الغير مباشرة

بموجب هذه الطريقة يحدد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، من خلال عملية تعديل صافي الربح أو الخسارة، وهذا عن طريق عزل البنود غير النقدية مثل الاهتلاك، والمخصصات، والضرائب المؤجلة... إلخ ونبيه إلى أنه من خلال الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، يتم إعداد جدول التدفقات النقدية، ومع أن نصوص الإفصاح المنصوص عليها في المعايير المحاسبية الصادرة بشأن هذا الجدول لا تلزم بإتباع طريقة بعينها، إلا أن النموذج الأكثر استخداما هو المعد حسب الطريقة المباشرة، وذلك لأنه يوفر معلومات أكثر إفادة وملائمة من النموذج المعد حسب الطريقة غير المباشرة، وهذا ما يتماشى ومتطلبات الإفصاح المالي الذي أصبح ركنا مهما من أركان إعداد البيانات المالية المنشورة، زد على ذلك فإن المعلومات المفصلة عن التدفق النقدي التشغيلي التي توفرها لطريقة المباشرة تخدم المحلل المالي في اشتقاق نسب ومؤشرات مالية أكثر وفرة وملائمة عنا لنشاط التشغيلي للمؤسسة، من تلك التي توفرها الطريقة غير المباشرة، ولعل ذلك كان الدافع الذي جعل المعيار المحاسبي الدولي رقم (8) يشجع إتباع الطريقة المباشرة في إعداد هذا الجدول³.

¹ محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص : 36.

² محمد الأمين حنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص : 71.

³ المرجع السابق، ص : 72.

الفصل الأول = الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

ثالثا : المؤشرات الأساسية لجدول التدفقات النقدية

الجدول رقم 1.1 : يوضح حساب مختلف المؤشرات المالية بالطريقتين المباشرة وغير مباشرة

المؤشرات المالية	الطريقة المباشرة	الطريقة غير المباشرة
الفائض الإجمالي للاستغلال	إيرادات الاستغلال - مصاريف الاستغلال المستهلكة	النتيجة الصافية + الضرائب على الأرباح + (-) إيرادات ومصاريف استثنائية + المصاريف المالية الصافية + مخصصات الاهتلاك
القدرة على التمويل الذاتي	الفائض الإجمالي للاستغلال - المصاريف المالية الصافية + (-) إيرادات ومصاريف استثنائية (عدا القيمة الزائدة أو الناقصة من الاستثمارات المتنازل عنها)	النتيجة الصافية + مخصصات الاهتلاكات والمؤونات + (-) القيمة الزائدة أو الناقصة من الاستثمارات المتنازل عنها.
الأصول الاقتصادية	الأصول الثابتة + الاحتياج في رأس المال العامل	الأموال الجماعية + الاستدانة الصافية
الاحتياج في رأس المال العامل	المخزونات + مستحقات العملاء ومختلف حقوق الاستغلال - مستحقات الموردون ومختلف ديون الاستغلال وخارج الاستغلال	الأصول الاقتصادية - الاستثمارات الصافية
تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة	فائض خزينة الاستغلال - استثمارات الاستغلال	
فائض خزينة الاستغلال	تحصيلات الاستغلال - نفقات الاستغلال	الفائض الإجمالي للاستغلال - التغير في الاحتياج في رأس المال العامل

المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي " الإدارة المالية"، دار وائل للنشر والتوزيع، ج1، ط2، عمان،

2011، ص : 177.

الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

الفرع الرابع : دور جدول التدفقات النقدية في اتخاذ قرار التمويل

مما لاشك فيه أن كل هذه الإجراءات تدل على مدى أهمية جدول التدفقات النقدية والدور الذي تلعبه في اتخاذ قرارات التمويل من خلال عرض التدفقات الخارجة والداخلة من وإلى المؤسسة، وهل المؤسسة قادرة على توليد سيولة أم لا، أي ملاءمتها المالية وجدول التدفقات النقدية وحده قادرة على الإجابة على كل هذه التساؤلات.

بعدما جاء النظام المحاسبي المالي ألزمت كل مؤسسة بإعداد جدول التدفقات النقدية وفق ما ينص عليه القانون وتوافقا مع المعايير المحاسبية الدولية والذي أصبح أحد القوائم المالية الهامة لتسيير المؤسسة لأنه يتمتع بعدة فوائد :

✓ معرفة كيفية توجه أموال المؤسسة؛

✓ يعطي نظرة على تسيير المؤسسة.

من أهم الإضافات التي جاء بها جدول التدفقات النقدية جعلت منه وسيلة للتسيير الأمثل لخزينة المؤسسة والتي تعتبر العنصر الأهم والذي تقوم عليه المؤسسة لأن سوء التسيير يؤدي بها إلى التدهور لكن بمجرد فرض النظام المحاسبي المالي على المؤسسة بالزامية إعداد جدول التدفقات النقدية أصبحت المؤسسة الآن تستطيع مواجهة مجمل العراقيل التي تواجهها والمتعلقة بتدفقاتها النقدية سواء الداخلة أو الخارجة، واتخاذ مختلف القرارات المالية وخاصة قرارات التمويل لأنها تعتبر من أهم القرارات التي يتوجب على الإدارة اتخاذها كي تضمن للمؤسسة الاستمرارية والنجاح، ويتوقف القرار على طبيعة المعلومات ونوعيتها من حيث جودتها وملاءمتها وكذلك على مدى كفاءة المسير في استخدام هذه المعلومات.

المبحث الثاني : الأديبات التطبيقية

يعتبر استطلاع الأبحاث والدراسات السابقة منا المراحل المنهجية في البحث العلمي بهدف التعرف على المساهمات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولقد تم الاستطلاع على العديد من الدراسات فيما يخص موضوع بحثنا وسنعرض أهم وأحدث ما توفر لدينا لذا سنتناول في هذا المبحث دراسات لها علاقة مع موضوع الدراسة الحالية وفق مطلبين الأول يتمثل في عرض الدراسات أما الثاني يتمثل في المقارنة بين هذه الدراسات.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول : الدراسات العربية

1- دراسة حمزة بن خليفة، دور قائمة تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. مذكرة ماجستير، غير منشورة، دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (EDIMMA)، الوادي، 2012.

هدفت هذه الدراسة من خلال إعداد جدول تدفقات النقدية التي عبارة عن تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادها، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (07) قائمة التدفقات النقدية يتوجب تصنيفها إلى ثلاث أنشطة رئيسية: تشغيلية، استثمارية، تمويلية، وقد نص هذا المعيار على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة.

ويعتبر التحليل باستخدام النسب المالية من أقدم الأدوات المستعملة في تقييم أداء المؤسسات وقد تم اشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في تقييم الوضعية المالية، كما أنها ملائمة أكثر لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة ومن أهم أعراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية قدرتها في تقييم سيولة وربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، وتعتبر وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية ودرجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها، بالإضافة إلى أن تلك القائمة تمكن مستخدميها من الرقابة على أداء المؤسسة وتمتعها بقدرة تنبؤية عالية بأداء المؤسسة من حيث التدفقات النقدية المستقبلية.

وقد توصلت دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي إلى أنه يمكن الحصول على صافي خزينة موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة وكذا العكس يمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية وبالتالي ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

2- دراسة نور الهدى حنونة، لوحة القيادة كأداة لترشيد قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء (E.TRA.COB)"، مذكرة ماستر، غير منشورة، ورقة، 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين لوحة القيادة واتخاذ قرار التمويل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث عمدت معظم هذه المؤسسات إلى تبني هذه الأداة سعياً للحفاظ على مراقبة سير أنشطتها والتمكن من تحليل وضعيتها واتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.

ولدراسة ذلك قامت الباحثة بإسقاط الجانب النظري على مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء بورقلة لمعرفة كيف يمكن للوحة القيادة أن تساهم في تحسين أو ترشيد القرارات التمويلية الفعالة في المؤسسة.

وقد خلصت هذه الدراسة أن لوحة القيادة بالمؤسسة غير فعالة ولا يعتمد عليها أصلاً في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة.

3- عبد القادر دشاش، ميسة جمال حود، بناء وتحليل تدفقات الخزينة "دراسة حالة لمطاحن الواحات"، الملتقى الدولي العلمي: حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

تم التوصل إلى النتائج التالية :

- اعتماد عنصر الخزينة المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة وذلك من خلال تدفقات الخزينة؛
- يحتوي جدول تدفقات الخزينة على مجموعة من التدفقات المالية المشككة للخزينة وهي: "تدفق خزينة الاستغلال، تدفق خزينة الاستثمار، تدفق خزينة التمويل، الخزينة الصافية"؛
- تستخدم جدول تدفقات الخزينة وهي متعددة في مراقبة الحركات المالية ومراقبة مستوى السيولة، والحللون الماليون يدركون جيداً أهمية حدود كل طريقة أو تقنية ويعترفون بأن ولا طريقة من هذه الطرق تفوق الأخرى وإنما لكل واحدة من هذه الطرق مجال لاستخدامها.

4- دراسة حسين أحمد دحدوح، "دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية"، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الثاني، جامعة دمشق، سوريا، 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آراء المهتمين في مجال المحاسبة عن أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة تدفقات النقدية في المساعدة على اتخاذ القرار، ومن أجل تحقيق أهدافها تم تصميم استبيان وزع على عينة من أساتذة المحاسبة في جامعة دمشق وعينة أخرى من طلبة الدراسات العليا في قسم المحاسبة بجامعة دمشق.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ إن قائمة التدفقات النقدية مناسبة لاتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية، وتفضل الطريقة المباشرة المستخدمة في إعدادها على الطريقة غير المباشرة نظراً لما تقدمها من معلومات تفيد أكثر في اتخاذ قرارات في العديد من الجوانب لا تقدمها الطريقة غير المباشرة.

الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

5- دراسة سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي رقم 07"دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، فلسطين، 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار العلاقة بين كل من التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والنشاطات الاستثمارية والنشاطات التمويلية والنشاطات مجتمعة وبين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07.

وشملت الدراسة 7 مصارف وطنية تعمل في فلسطين خلال الفترة من العام 2000 حتى العام 2006، وتم الحصول البيانات المطلوبة من خلال القوائم المالية، واختبار فرضيات الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SSPS واستخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون.

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة إعطاء قائمة تدفقات نقدية أهمية أكثر وتوجيه مستخدمي القوائم المالية إلى فهمها وتحليلها كونها توفر معلومات مالية خالية من التضليل.

الفرع الثاني : دراسات باللغة الأجنبية

6- Koji Kojima, Décision Usefulness Cash Flow InformationFormat An Expérimente, International Review of Business, Number 12,KwanseiGakuin University Repositoey, March, 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بالتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وذلك من خلال بيان أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل.

وقد تمت الدراسة عن عينة مكونة من 38 طالب محاسبة (من الخريجين والجامعيين) حيث أن 14 طالب منهم يدرسون محاسبة على مستوى دراسات العليا أما 24 طالبا فهم يدرسون في مدرسة مهنية للمحاسبين والمراجعين القانونيين اليابانية، وتم توزيع عن عينة الدراسة بيانات متعلقة بالمؤسسة افتراضية متمثلة في الميزانية، جدول الحسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة وغير المباشرة . وقيمة افتراضية لقرض سيقدم لهذه المؤسسة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن قدرة هذه المؤسسة على تسديد القرض أي طريقة لغرض قائمة تدفقات النقدية تساعد أكثر على التنبؤ بقدرة المؤسسة على تسديد الديون.

7- Saleem, "An Empirical of the Extent of Complianc with the Requirements of IAS 7 by The Jordanian Companies", Jordan, 2005.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التطبيق الحقيقي للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7 من قبل المنشآت الأردنية، وشملت عينة الدراسة على 40 منشأة من المنشآت الأردنية المدرجة في سوق الأردن المالي وهذا العدد يمثل حوالي 22% من المنشآت المدرجة في السوق.

وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

- المنشآت الأردنية تقوم بإعداد جدول التدفقات النقدية كواحدة من القوائم المالية السنوية، ولكنها لا تفصح عن البنود بشكل وافي، ورغم ذلك فإن قائمة التدفقات النقدية تزود مستخدمي القوائم المالية من مستثمرين ودائنين وغيرهما بالمعلومات المفيدة حول مبالغ وتوقيت التدفقات النقدية؛
- يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية في المنشآت الأردنية وفق الطريقة غيرا مباشرة لسهولةها في التحضير.

وتوصلت الدراسة لعدة توصيات من أهمها :

على المنشأة أن تفصح بالتفصيل عن البنود التالية : الفوائد والتوزيعات والضرائب والنقدية و النقدية العادية الإضافية والصفقات غير النقدية في قائمة التدفقات النقدية . فعليا فإن المنشآت الأردنية تكشف جزئيا عن هذه البنود ولكن ليس بالدرجة التي يتطلبها المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 ويجب على المنشآت الأردنية أن تقوم بعمل قائمة التدفقات النقدية بإفصاح كافي عن البنود التي تشملها القائمة.

8- DiveshSharma, The nature of the relationship between the cash flow statement and the information depends on the accrual basis of accounting for the purposes of assessing solvency, "the multiplicity of entrance roads", 2003.

قام الباحث بدراسة طرق تقييم الملاءة من قبل مدراء الائتمان التجاري الذين يعتمدون على قائمة التدفقات النقدية من جهة والمدراء الذين يعتمدون على قوائم الاستحقاق.

وقد وصل الباحث إلى نتيجة مفادها بأن المدراء الذين يعتمدون على قائمة التدفقات النقدية يحصلون على نتائج أكثر دقة وصحة من تلك التي يحصلون عليها من خلال القوائم المالية التي تعتمد على مبدأ الاستحقاق وفي النهاية أكد الباحث على أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإدارية.

9- Juhakinnunen, Markku Koskela, "Is the information provided by the statement of cash flows that are identical compared to the balance sheet and income statement information". 1999.

قام الباحث بدراسة ما إذا كانت التدفقات النقدية الفعلية من الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية والمشتقة من قائمة التدفقات النقدية للشركات عينية للدراسة تتطابق مع التدفقات النقدية التقديرية بالاعتماد على الميزانية العمومية وقائمة الدخل.

خلصت الدراسة إلى عدم وجود تطابق بشكل دائم وخاصة في التدفق النقدي التشغيلي ورأس المال العامل مقارنة بالتدفق النقدي التقديري والذي يعتمد على القوائم المالية الأخرى، حيث أوصى الباحث بضرورة تحسين المعايير في إعداد والإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية الفعلية.

الفصل الأول الأديبات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل

المطلب الثاني : أوجه الشبه والاختلاف

الفرع الأول : أوجه الشبه

تشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح أهمية ومكانة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات بصفة عامة، حيث تم جعل التدفقات النقدية نقطة التركيز في قوائم التغيرات في المركز المالي حيث يجب على المؤسسات إعداد كشف للتدفقات النقدية لأنها تساهم بمعلومات أكثر دقة وموضوعية للمسير المالي، وبالتالي فهي أداة لفهم الحركات والتدفقات المالية في المؤسسة سواء الداخلة أو الخارجة.

كما نلاحظ في كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة أن قائمة التدفقات النقدية حازت على مكانة عالية وذلك بفضل تطبيقها والاعتماد عليها تمكنت المؤسسات من تحقيق خزينة إيجابية.

الفرع الثاني : أوجه الاختلاف

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
هدف الدراسة	هدفت الدراسات إلى : - تحديد أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية؛ - اختبار العلاقة بين التدفقات النقدية والنشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية؛ - معرفة العلاقة بين لوحة القيادة واتخاذ قرار التمويل؛ - إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة.	تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة
حدود الدراسة	بالنسبة لفترة البحث أجريت الدراسات في الفترة الممتدة ما بين 2003 و2013 أما بالنسبة للفترة الإحصائية كانت معظمها في الفترة الممتدة ما بين 2000 و2006	بالنسبة لفترة البحث أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2016/4/19 إلى 2016/5/5 بالنسبة للفترة الإحصائية كانت من 2009 إلى 2013
المنهج المستخدم	اعتمدت أغلب الدراسات على منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي لوصف المعلومات الجاهزة وتحليلها أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات تمثلت في المقابلة والملاحظة والاستبانة	اعتمدت الدراسة الميدانية على منهج دراسة الحالة لإظهار الوضعية النقدية للمؤسسة التي تزود بها متخذي القرارات أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات تمثلت في المقابلة والملاحظة والتقارير السنوية للمؤسسة
بيئة الدراسة	أجريت الدراسات في بيئات مختلفة شملت مناطق ومؤسسات جزائرية عربية وأجنبية	أجريت الدراسة في بيئة جزائرية
مجتمع الدراسة	تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المناطق (الوادي، ورقلة جامعة دمشق، مصارف وطنية عاملة في فلسطين)	مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير ولاية ورقلة

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الدراسة

الفرع الثالث : مميزات الدراسة على الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في محاولة إيضاح الدور الذي يلعبه جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية لأن قرارات التمويل تعتبر من أهم القرارات المالية الهامة في المؤسسة لأنه لا يمكن اتخاذ أي قرار مهما كان إلا بالاعتماد على جدول التدفقات النقدية وذلك لأنه يقدم معلومات ذات موثوقية ومصداقية عالية ويساعد في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة من مختلف الأنشطة وإظهار نقاط القوة والضعف.

خلاصة :

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول قرارات التمويل والمفاهيم الأساسية لجدول التدفقات النقدية، حيث تبين لنا أن جدول التدفقات النقدية من بين أهم القوائم المالية الأساسية التي تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية لأن هذا الجدول يفصح عن التدفقات النقدية المختلفة من الأنشطة الثلاث (تشغيل، استثمار، تمويل) كما أنه يعتبر من القوائم الإلزامية لأنه يبين قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية، ويمكن تلخيص أهم النقاط والنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث فيما يلي:

- ✓ يعتمد جدول التدفقات النقدية على التدفقات النقدية الحقيقية داخل المؤسسة؛
- ✓ يوضح جدول التدفقات النقدية نقاط القوة والضعف للمؤسسة انطلاقاً من دوراتها الثلاث (الاستغلال، الاستثمار، التمويل) وعليه يتم اتخاذ القرارات المناسبة؛
- ✓ يعطي جدول التدفقات النقدية مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد :

بعد القيام بالدراسة النظرية لجدول التدفقات النقدية وقرار التمويل، لذا سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي حيث سنتطرق إلى كيفية بناء وتحليل جدول التدفقات النقدية وعليه وكيفية اتخاذ القرارات التمويلية، وحتى نثري على هذه الخصائص سنقوم بدراسة ميدانية تطبيقية تمت في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD وهي إحدى المؤسسات الكبرى والرائدة في مجال البناء للجنوب والجنوب الكبير في الجزائر، وسنتطرق إلى دراسة جدول التدفقات النقدية فيها خلال السنوات التالية (2009، 2010، 2011، 2012، 2013) والتوصل إلى نتائج وتحليلها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

- المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.

- المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

سنتناول في هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة أي توضح المنهجية المتبعة واختيار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات وكيفية قياسها وذلك بغية الوصول إلى النتائج لتعميمها وكذا إبراز أهم الأدوات المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول : طريقة الدراسة

الفرع الأول : المنهج المتبع ومصادر المعلومات

أولا : المنهجية المتبعة

من أجل الوصول إلى هدف الموضوع والإجابة عن مختلف الأسئلة السابق طرحها سيتم الاعتماد على منهجين الأول المنهج الوصفي العلمي لجدول التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية لتوضيح سياسة التوصيل الفعال في الموضوع، أما الثاني تمثل في منهج دراسة الحالة حيث تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) بورقلة، كأداة فعالة لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث ومن أجل ربط وإسقاط الجانب النظري على التطبيقي وتوضيح واقع جدول التدفقات النقدية في المؤسسات لزيادة رصيد المعرفة عن الموضوع.

ثانيا : مصادر معلومات الدراسة

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين من المعلومات:

- 1/ مصادر أولية : من أجل معالجة الجانب التطبيقي للموضوع تم اللجوء إلى مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) بورقلة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة؛
- 2/ مصادر ثانوية : تم معالجة الجانب النظري للموضوع من خلال البيانات الثانوية وذلك بالاعتماد على عدة مراجع متاحة باللغة العربية والأجنبية المتمثلة في الكتب، الرسائل الجامعية، المقالات، المجالات، بغية إثراء الموضوع وكذا إضفاء مصداقية أكبر لنتائجه.

الفرع الثاني: اختيار مجتمع الدراسة

من أجل إجراء الدراسة التطبيقية قد تم اختيار مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) بورقلة خلال الفترة الممتدة من (2009 إلى 2013) كعينة للدراسة وذلك من أجل اتبث صحة الفرضيات أو نفيها.

أولاً : تعريف مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) بورقلة

تأسست شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) في 1997/12/18 برأس مال يقدر ب 447.7 مليون دج، حيث يتمثل نشاطها في إنجاز المشاريع وذلك حسب المناطق التالية (ورقلة، حاسي مسعود، المدية، تقرت، بسكرة)، بالنسبة للموارد البشرية فإن الشركة يشتغل بها حوالي 1500 عامل وهذا العدد غير ثابت نظراً لطبيعة نشاط المؤسسة.

أ. الشكل القانوني : تعتبر شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير شركة ذات أسهم (SPA) تخضع لنصوص القانون التجاري.

ب. المقر الاجتماعي : شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير شركة إنتاجية متواجدة بالمنطقة الخاصة بالنشاط شرق مدينة ورقلة، حي سكرة، تقدر مساحتها ب : 1697.77م².

ثانياً : أهداف المؤسسة ومهامها

1/ أهداف المؤسسة

للمؤسسة مجموعة من الأهداف يمكن تلخيص أهمها فيما يلي :

- التحكم الجيد في التكاليف لزيادة مردودية المشاريع المنجزة؛
- الدقة في الإنجاز واحترام المواعيد المحددة للمشاريع؛
- إعادة هيكلة المؤسسة بما يتماشى مع متطلبات السوق ووسائل الإنتاج؛
- تعظيم الربحية مع تقليل التكاليف؛
- توفير أكبر عدد ممكن من وسائل الإنتاج.

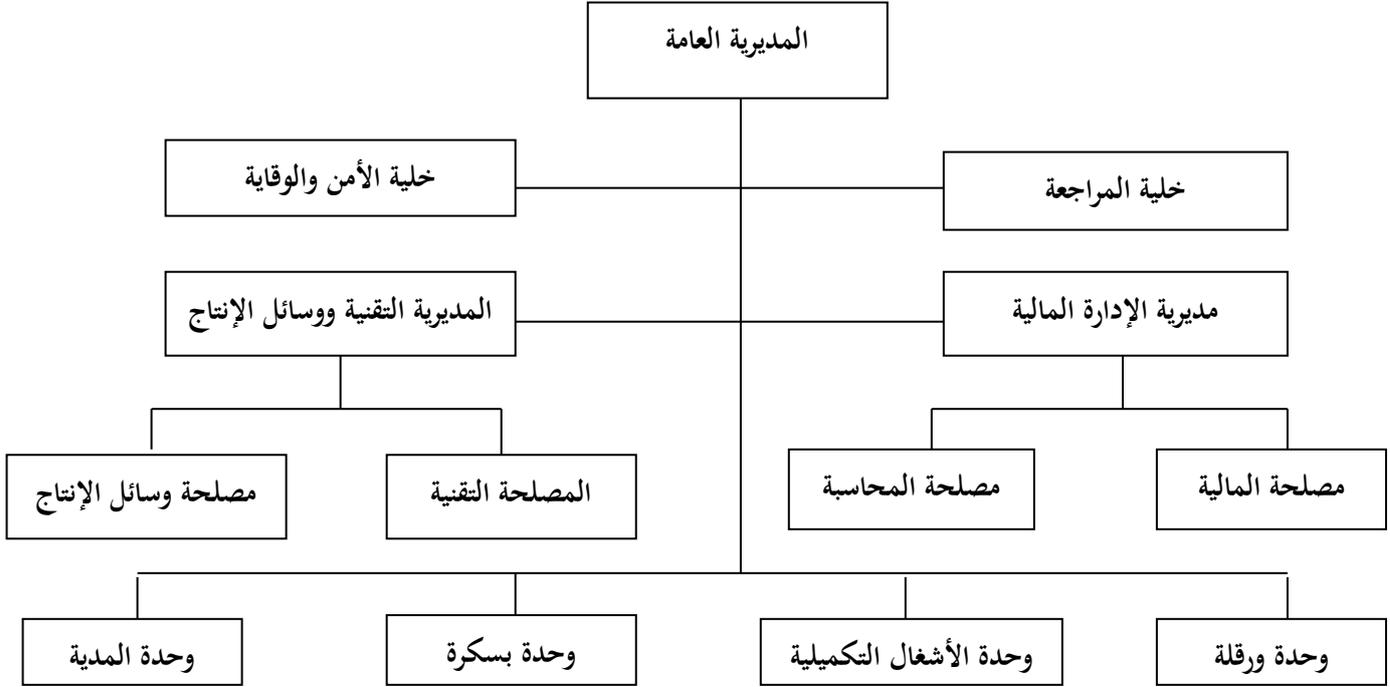
2/ مهام المؤسسة

تتميز المهام التي تقوم بها المؤسسة بما يلي :

- **التمويل** : وهي وظيفة من اختصاص قسم وسائل الإنتاج حيث أنها توفر المواد اللازمة والعتاد وتوفير جميع مستلزمات المشروع؛
- **التسويق** : هذه الوظيفة من اختصاص المديرية التقنية ووسائل الإنتاج، حيث تقوم بإعداد دراسة شاملة للسوق كما يتم اختيار المشاريع ومتابعتها.
- **الإنتاج** : يعتبر من المهام الغير أساسية في المؤسسة، إذ أن وظيفتها الأساسية خدمية وبالتالي تقوم المؤسسة بعملية إنتاج بعض المواد الخاصة بقطاع البناء وهذا لتوفير السيولة.

ثالثا : الهيكل التنظيمي

الشكل رقم 1.2 : يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير



المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

الفرع الثالث : متغيرات الدراسة

1/ المتغير المستقل : يتمثل في قائمة التدفقات النقدية كونها الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في اتخاذ القرارات؛

2/ المتغير التابع : يتمثل في قرار التمويل للكشف عن تأثير المتغير المستقل على هذا الأخير من تحليل هذه القائمة المالية للوصول إلى جودة وإثبات مصداقيتها.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول : الوثائق

تتمثل في القوائم المالية التي تم الحصول عليها من محل الدراسة خلال الدراسة الميدانية المتمثل في إجراء تريض بالمؤسسة.

الفرع الثاني : المقابلة

وذلك بالتحاور مع مسؤولين ذوي خبرة في المؤسسة والحصول على معلومات منهم تخص عملية التحليل المالي واتخاذ القرارات للعمليات التي تحدث داخل المؤسسة، وذلك لمسايرة المؤسسة لمتطلبات السوق والاستمرارية في النشاط، حيث سمحت لنا الفرصة بمقابلة مسؤول قسم المالية والدراسات.

الفرع الثالث : البرامج الإحصائية

بغية التوصل لحل إشكال الدراسة ثم الاعتماد على برنامج Excel وذلك من أجل تمثيل البيانات لتوضيح الرؤية حول متغيرات الدراسة.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يشتمل هذا المبحث مطلبين، المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة، أما المطلب الثاني سنحاول تحليل ومناقشة النتائج من أجل توضيح الاستنتاجات المتوصل إليها.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول : إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة لمؤسسة البناء

أولا : قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة

الجدول رقم 1.2 : قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير

خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)

2013	2012	2011	2010	2009	السنوات
					البيان
					تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (الاستغلال)
405737424	1015325960	1070659867	933000423	668999810	التحصيلات المقبوضة من العملاء
-390659461	-1176894067	-893578787	-746681527	-352935263	- النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين
-31278919	-83476553	-60667030	-11933003	-4338560	- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
					- الضرائب على النتائج المدفوعة
-16257737	-245044660	116414050	174385892	310786466	= تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية
			-300	-939520	+ تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
-16257737	-245044660	116414050	174385592	310786466	= صافي تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستغلال (أ)
					تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار (ب)
	-1479529876				+ المسحوبات عن اقتناء استثمارات عينية أو معنوية
	5294195				+ التحصيلات عن عملية التنازل عن استثمارات عينية أو معنوية
			-10041387		- المسحوبات عن اقتناء استثمارات مالية
				1208982	+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن استثمارات مالية
					+ الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
					+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
	-1474235681		-10041387	1208982	= صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
					تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
					التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
					- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			-8651965	-3192763	+ التحصيلات المتأتية من القروض
					- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			-8651965	-3192763	= صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التمويل (ج)
					+/- تأثير تغيرات سعر الصرف على الخزينة
-16257737	-1719280341	116414050	155692240	308802686	التغير في تدفقات الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
1439288533	269841696	153427645	312422988		تدفقات الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
-	-1439288533	269841695	153402647	312422988	تدفقات الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-16257737	-1709130229	116414050	-159020341	312422988	التغير في تدفقات الخزينة خلال الفترة
1423028796					المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

ثانيا : قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة الغير مباشرة

الجدول رقم 2.2 : قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة الغير مباشرة لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير

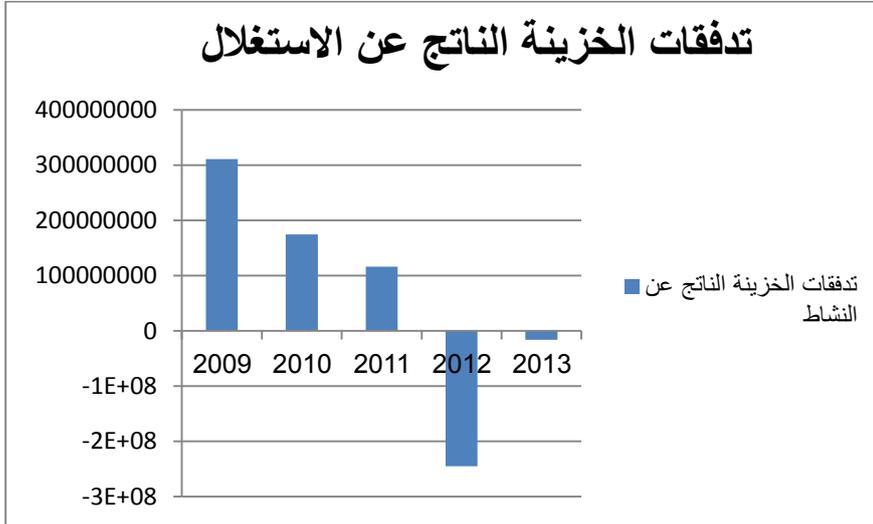
خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)

2013	2012	2011	2010	2009	السنوات البيان
-253302907	12498857	28843229	-21739993	-5567813	تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية (الاستغلال) صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل:
309035591	273813087	262725455	276535504	267957789	+ الاهلاكات والأرصدة + تغير الضرائب المؤجلة
-28565099	112013043	-28598506	252384066	205323526	- تغير المخزونان
-51956984	791660014	91253538	23707671	19576629	- تغير العملاء والحسابات الدائنة الأخرى
-281243415	517994743	-127103727	110063492	83861191	+ تغير الموردين والديون الأخرى +/- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
-16257737	-245044660	116414050	174385592	310786466	= تدفقات الخزينة الناتج عن النشاط (أ)
	-1479529876 5294195		-10041387	1208982	تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار + مسحوبات من اقتناء استثمارات - تحصيلات التنازل عن استثمارات +/- تأثير تغيرات المحيط *
	-1474235681		-10041387	1208982	= تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			-8651965	-3192763	تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل - الحصص المدفوعة للمساهمين (أو الأرباح الموزعة) + زيادة رأس المال النقدي (التقديرات) + إصدار قروض (سندات) - تسديد قروض
			-8651965	-3192763	= تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
-16257737	-1719280341	116414050	155692240	308802686	التغير في تدفقات الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
-1439288533	269841696	153402647	312422988		تدفقات الخزينة عند الافتتاح
-16257737	-1439288533	269841696	153402647	312422988	تدفقات الخزينة عند الإقفال
					تأثير سعر الصرف (1)
1423028796	-1709130229	116439049	-159020341	312422988	التغير في تدفقات الخزينة

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

1- التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستغلال

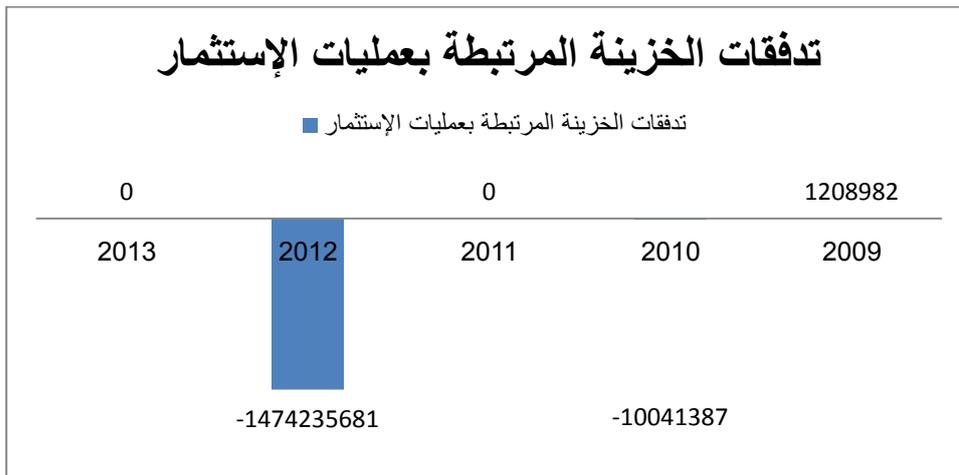
الشكل رقم 2.2 : التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستغلال (النشاط)



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

2- التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستثمار لـ : 5 سنوات

الشكل رقم 3.2 : التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستثمار لـ : 5 سنوات



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

3- تمثيل بياني لتدفقات خزينة التمويل ل : 5 سنوات

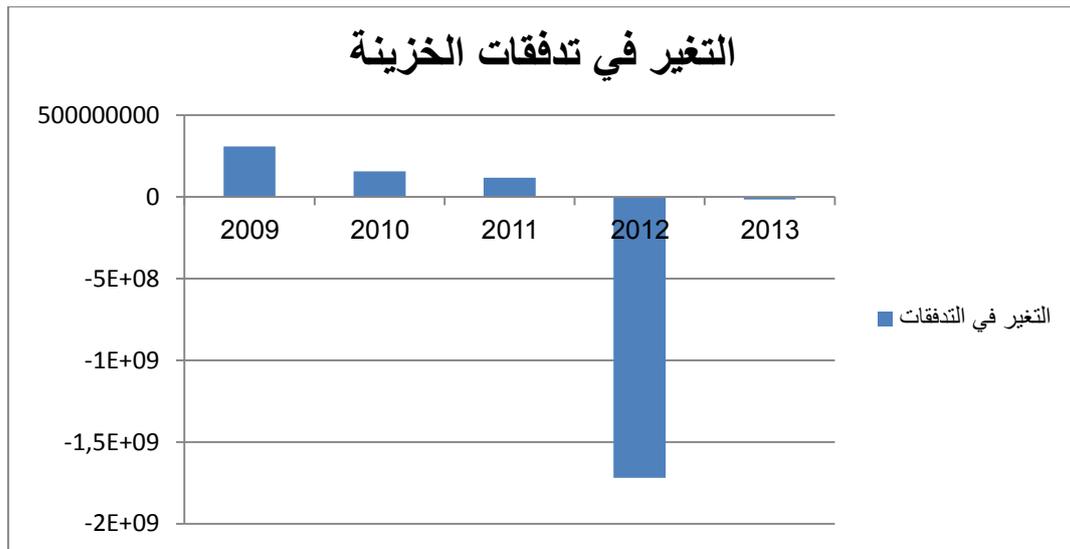
الشكل رقم 4.2 : التمثيل البياني لتدفقات خزينة التمويل ل : 5 سنوات



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

4- تمثيل التغير في الخزينة

الشكل رقم 5.2 : التمثيل البياني لتغير الخزينة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

الفرع الثاني : جدول تدفقات الخزينة المتاحة وجدول قدرة التمويل الذاتي

أولا : جدول تدفقات الخزينة المتاحة

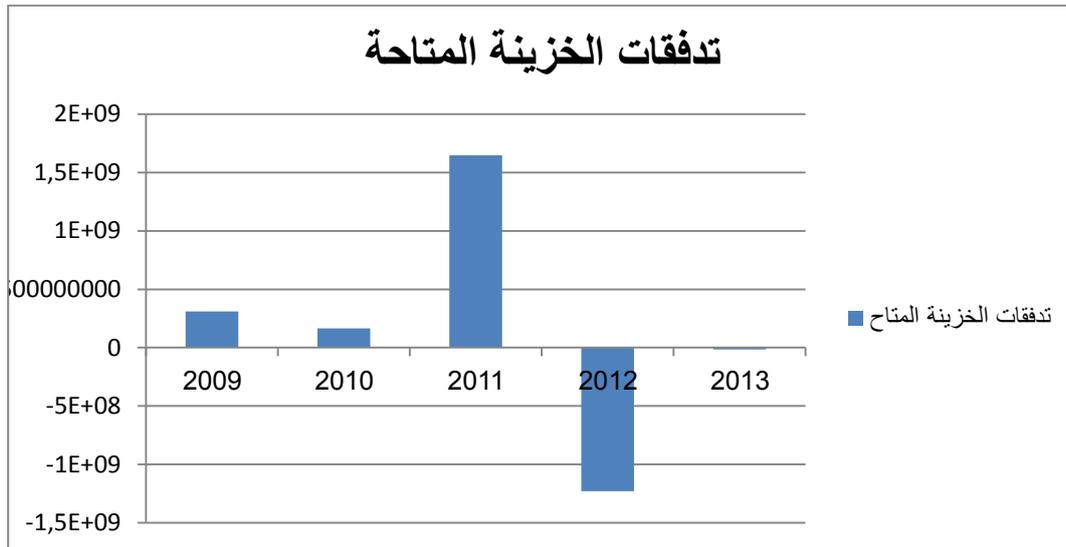
الجدول رقم 3.2 : يوضح تطور الخزينة المتاحة خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)

2013	2012	2011	2010	2009	السنوات	البيان
-16257737	-245044660 -1474235681	1166414050	174385592 -10041387	310786466 1208982		صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
						صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
-16257737	-1229191021	1166414050	164344205	309577484		تدفقات الخزينة المتاحة (أ-ب)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق

1- تمثيل بياني لتدفقات الخزينة المتاحة

الشكل رقم 6.2 : التمثيل البياني لتدفقات الخزينة المتاحة



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على برنامج EXCEL

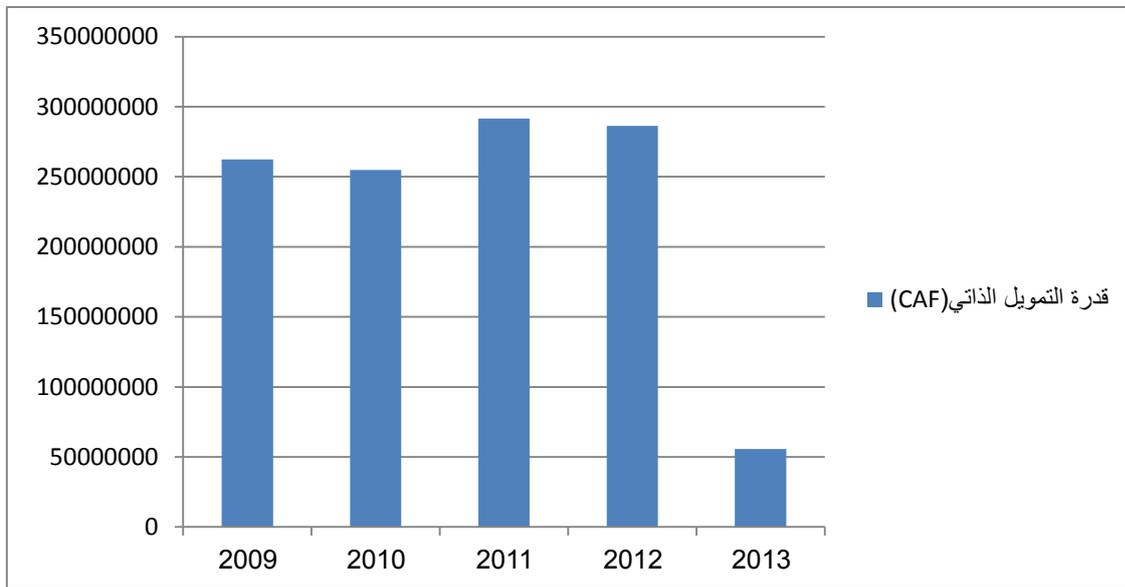
ثانيا : جدول قدرة التمويل الذاتي

الجدول رقم 4.2 : يوضح تطور CAF خلال السنوات (2009، 2010، 2011، 2012، 2013)

2013	2012	2011	2010	2009	السنوات	البيان
-253302907	12498857	28843229	-21739993	-5567813		النتيجة الصافية
309035591	273813087	262725455	276535504	267957789		+الاهتلاكات والمؤونات
55732684	286311944	291568684	254795511	262389976		قدرة التمويل الذاتي(CAF)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم 7.2 : يوضح تطور القدرة على التمويل الذاتي خلال الخمس سنوات لمؤسسة البناء



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

المطلب الثاني : مناقشة وتحليل النتائج

الفرع الأول : تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

أولا : تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تدفق الخزينة للأنشطة المتأتية من دورة التمويل كانت موجبة على التوالي خلال سنة 2009، 2010، 2011 وفي سنة 2012، 2013 كان تدفق الخزينة سلبيا.

1- بالنسبة لسنة 2009 : حققت المؤسسة تدفق نقدي موجب من دورة الاستغلال يقدر بـ : 310786466 دج وهذا راجع إلى زيادة التحصيلات المقبوضة من العملاء والتي قدرت بـ : 668999810 دج وانخفاض النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين التي قدرت بـ : 352935263- دج، وكذلك انخفاض المصاريف المالية حيث قدرت بـ : 4338560- دج تدفق الخزينة موجب أي أن المؤسسة قادرة على توليد السيولة من دورة الاستغلال لتمويل استثماراتها؛

2- بالنسبة لسنة 2010 : نلاحظ أن المؤسسة خلال هذه السنة حققت تدفق نقدي موجب من دورة الاستغلال يقدر بـ : 174385592 دج وهو منخفض مقارنة بسنة 2009 وبما أن التحصيلات المقبوضة من العملاء ارتفعت مقارنة بسنة 2009 والتي قدرت بـ : 933000423 دج إلا أن سبب الانخفاض راجع إلى ارتفاع النفقات المدفوعة للمستخدمين والموردين حيث قدرت بـ : 746681527- دج وارتفاع المصاريف المالية التي قدرت بـ : 19933003 دج مقارنة بسنة 2010. وبما أن خزينة الاستغلال موجبة يعني أن المؤسسة قادرة على توليد سيولة من دورة الاستغلال لتمويل استثماراتها؛

3- بالنسبة لسنة 2011 : نلاحظ أن خزينة الاستغلال خلال هذه السنة كانت موجبة وقدرت بـ : 116414050 دج لكنها شهدت انخفاض حاد مقارنة بسنتي 2009 و 2010 والتي قدرت في سنة 2010 بـ : 174385592 دج، ويعود سبب الانخفاض إلى ارتفاع النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين المقدر بـ : 893578787- دج، وكذلك ارتفاع المصاريف المالية التي قدرت بـ : 60667030- دج، رغم ذلك حققت المؤسسة خزينة استغلال موجبة أي أنها قادرة على توليد السيولة بالاعتماد على دورة الاستغلال؛

4- بالنسبة لسنة 2012 : شهدت خزينة الاستغلال خلال هذه الفترة تدهور حاد حيث حققت تدفق نقدي سلبيا قدر بـ : 245044660- دج مقارنة بالسنوات السابقة ويعود سبب هذا التدهور إلى الارتفاع الكبير في النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين والتي قدرت بـ : 1176894067- دج وانخفاض التحصيلات المقبوضة مقارنة مع سنة 2011 حيث قدرت في سنة 2012 بـ : 1015325960 دج، وكذلك الارتفاع الهائل في المصاريف المالية مقارنة بالسنوات السابقة حيث قدرت بـ : 83476553- دج . معنى ذلك أن المؤسسة خلال هذه الفترة غير قادرة على توليد تدفقات نقدية من دورة الاستغلال؛

5- بالنسبة لسنة 2013 : نلاحظ أن المؤسسة خلال هذه السنة حققت خسارة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة 2009، 2010، 2011 وخاصة بالمقارنة بسنة 2012 حيث حققت خزينة الاستغلال عجز قدر بـ : 16257737- دج، يعود

سبب هذا العجز الكبير إلى الانخفاض الحاد في التحصيلات المقبوضة من العملاء مقارنة بالسنوات السابقة والتي قدرت بـ : 405737425 دج.

ثانيا : تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار

- 1- بالنسبة لسنة 2009 : نلاحظ أن المؤسسة حققت خزينة موجبة بالنسبة لتدفق الخزينة المتأتية من دورة الاستثمار والتي قدرت بـ : 1208982 دج، وهذا راجع إلى أن المؤسسة قامت بعملية التنازل عن بعض الاستثمارات؛
- 2- بالنسبة لسنة 2010 : نلاحظ أن المؤسسة حققت عجز في التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار حيث قدر العجز بـ : 10041387- دج، وهذا راجع إلى أن مبلغ التنازل أقل من مبلغ الحيازة؛
- 3- بالنسبة لسنة 2011 : حققت المؤسسة نتيجة معدومة وهذا راجع إلى أن المؤسسة لم تقم بأي نشاط استثماري؛
- 4- بالنسبة لسنة 2012 : نلاحظ أن المؤسسة خلال هذه السنة حققت عجز في التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار وقدر العجز بـ : 1474235681- دج، وسبب هذا العجز هو أن نفقات الحصول على الاستثمارات أكبر من تحصيلات التنازل عنها؛
- 5- بالنسبة لسنة 2013 : نلاحظ أن المؤسسة حققت نتيجة معدومة وهذا راجع إلى أن المؤسسة لم تقم بأي نشاط استثماري.

ثالثا : تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

- 1- بالنسبة لسنة 2009, 2010 نلاحظ أن المؤسسة حققت نتيجة سالبة من تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل حيث قدر هذا التدفق في 2009 بـ 3192763- دج وفي سنة 2010 قدر بـ 8651965- دج وهذا الانخفاض راجع إلى تسديدات القروض والديون الأخرى المماثلة.
- 2- بالنسبة لسنة 2013, 2012, 2011: نلاحظ أن المؤسسة لم تحقق أي نتيجة من التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل لأن المؤسسة لم تقم بأي نشاط تمويلي.

رابعا : تحليل تدفقات الخزينة الصافية

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت تدفق خزينة من الأنشطة الثلاث موجب خلال سنة 2009، 2010، 2011، أما خلال سنة 2012، 2013 فحققت المؤسسة خزينة سالبة (عجز).

- 1- بالنسبة لسنة 2009 : حققت المؤسسة تدفق خزينة موجب وقدر بـ : 308802686 دج وهذا راجع إلى أن المؤسسة حققت فائض خزينة استغلال قدر بـ : 310786466 دج وكذا قامت المؤسسة بالتنازل عن بعض الاستثمارات حيث قدر مبلغ التنازل بـ : 1208982 دج، وهذا ما جعل تدفق الخزينة موجب ومرتفع؛
- 2- بالنسبة لسنة 2010 : قدرت نتيجة التدفق النقدي من الخزينة للأنشطة الثلاث بـ : 15569220 دج وهو منخفض مقارنة بسنة 2009، وهذا راجع إلى انخفاض التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال والتي قدرت بـ : 174385592 دج، وكذا التنازل عن بعض الاستثمارات بخسارة قيمة والمقدرة بـ : 10041387- دج، وكذلك تسديدات الديون مما جعل تدفق الخزينة منخفض عن السنة السابقة؛
- 3- بالنسبة لسنة 2011 : نلاحظ أن تدفق الخزينة انخفض عن السنتين السابقتين 2009، 2010 كأنه بقي نفس التدفق النقدي الذي حققته المؤسسة من الأنشطة المتأتية من الاستغلال وذلك لأن المؤسسة لم تقم بأي نشاط لا استثماري ولا تمويلي؛
- 4- بالنسبة لسنة 2012 : نلاحظ أن المؤسسة خلال هذه الفترة حققت تدفقات نقدية متأتية من الأنشطة الثلاث سالبة يعني هناك عجز وقدر هذا العجز بـ : 1719280341- دج، هذا راجع إلى العجز الذي حققته من أنشطة الاستغلال وكذلك من العجز المحقق من أنشطة الاستثمار؛
- 5- بالنسبة لسنة 2013 : حقق المؤسسة عجز قدر بـ : 1625773- دج، ويعود السبب إلى التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال وكذلك أن المؤسسة لم تقم بأي نشاط استثماري ولا تمويلي.

الفرع الثاني : تحليل أهم المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

أولا : مؤشر القدرة على التمويل الذاتي

نلاحظ أن قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة كان إيجابيا في كل السنوات، كما نلاحظ أن المؤسسة حققت أعلى قدرة على التمويل الذاتي في سنة 2011 حيث بلغت قدرة التمويل الذاتي بـ : 291568684 دج وهذا راجع إلى الارتفاع في النتيجة الصافية حيث بلغت 28843229 دج وانخفاض مخصصات الإهلاك التي بلغت 262725455 دج.

تليها سنة 2012 حيث بلغت قدرة التمويل الذاتي 286311944 دج وهي منخفضة قليلا مقارنة بسنة 2011 ويعود هذا الانخفاض الطفيف إلى الانخفاض في النتيجة الصافية التي قدرت بـ : 12498857 دج، والارتفاع في مخصصات الإهلاكات والمؤونات التي بلغت 273813087 دج.

وتأتي في المرتبة الثالثة سنة 2009 حيث حققت قدرة على التمويل الذاتي بقيمة 262389976 دج وهي منخفضة مقارنة بسنة 2011 ويعود هذا الانخفاض إلى أن النتيجة الصافية حققت قيم سلبية قدرت بـ : 5567813- دج، وكذا الارتفاع في مخصصات الإهلاكات والمؤونات حيث بلغت 26795789 دج، أما خلال سنة 2010 وسنة 2013 فكانت قدرة التمويل الذاتي منخفضة مقارنة بباقي السنوات السابقة حيث بلغت 254795511 دج خلال سنة 2010 و 55732684 دج خلال سنة 2013.

ويعود الانخفاض في سنة 2010 إلى القيمة السلبية التي حققتها نتيجة الاستغلال قدرت بـ : 21739993- دج والارتفاع في مخصصات الاهتلاكات والمؤونات حيث بلغت 276535504 دج، أما بالنسبة للانخفاض الحاد في سنة 2013 فقد بلغت قدرة التمويل الذاتي 55732684 دج وهي نسبة متدهورة جدا بالنسبة لباقي السنوات وهذا راجع إلى الخسارة التي حققتها النتيجة الصافية قدرت بـ : 253302907- دج وكذا الارتفاع الكبير في مخصصات الاهتلاكات والمؤونات حيث بلغت 309035591 دج.

من خلال ما سبق يمكن القول أن المؤسسة قادرة على التمويل ذاتيا لأنها لم تحقق نتيجة سالبة خلال السنوات الخمس لكن كان هناك تذبذب خلال سنوات الدراسة حيث بلغت ذروتها في 2011 بمبلغ 291568684 دج، وكانت أقل قيمة لها في سنة 2013 حيث بلغت 55732684 دج.

ثانيا : مؤشر تدفق الخزينة المتاح

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت تدفق نقدي متاح موجب خلال السنوات 2009، 2010، 2011 بحيث قدرت بـ : 309577484 دج في سنة 2009 إذ قدر في سنة 2010 بـ : 164344205 دج أي انخفاض مقارنة بسنة 2009، واستمر الانخفاض إلى أن وصل إلى 1166414050 دج في سنة 2011، ثم حققت المؤسسة عجز في تدفق الخزينة المتاح لسنتي 2012، 2013 وقدر على التوالي كما يلي : 122919125- دج في سنة 2012 و 16257737- دج خلال سنة 2013 . ومنه نستنتج أن تدفق الخزينة المتاح يتميز بمحالتين :

أ- **تدفقات الخزينة المتاحة موجبة أي ($FTD > 0$)** : وهو ما نجده في تدفقات الخزينة المتاحة لسنة 2009، 2010، 2011، أي أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها اعتمادا على السيولة النقدية المتولدة أساسا من ممارسة النشاط الرئيسي، لكن نجد أن المؤسسة قامت بالاستدانة خلال سنة 2009، 2010 وقد يكون ذلك إما من أجل فرض رقابة على المسير أو من أجل التنويع في المخاطر.

ب- **تدفقات الخزينة المتاحة سالبة أي ($FTD < 0$)** : وهو ما نجده في تدفقات الخزينة المتاحة الخاصة بسنة 2012، 2013 حيث حققت عجز وهذا يدل على وجود احتياجات مالية يجب تغطيتها من موارد مالية خارجية إما الاستدانة أو الرفع في رأس المال، وهو الدور الذي تلعبه دورة التمويل.

الفرع الثالث : النتائج والاستنتاجات المتوصل إليها

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى جملة من النتائج والاستنتاجات نلخصها فيما يلي :

أولا : النتائج

- حققت المؤسسة تدفقات خزينة متأتية من أنشطة الاستغلال موجبة خلال سنة 2009، 2010، 2011 الأمر الذي انعكس بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار والتمويل؛
- خلال سنة 2013/2012 حققت المؤسسة عجز في تدفق خزينة الاستغلال ولم تقم المؤسسة بأي نشاط تمويلي خلال السنتين السابقتين؛
- تعتمد المؤسسة في هيكلها المالي على التنوع في مصادر التمويل من الأموال الخاصة والاستدانة، حيث كانت السياسة المالية غير متوازنة في سنة 2009، 2010، 2011، 2012 ذلك لاعتماد المؤسسة على منح العملاء آجال طويلة والاعتماد على قروض الموردين في آجال قصيرة؛
- خلال سنة 2011 خفضت المؤسسة من اللجوء إلى الاستدانة وقامت برفع رأس مالها؛
- حققت المؤسسة خلال سنوات الدراسة قدرة تمويل ذاتي موجبة.

ثانيا : الاستنتاجات

- جدول التدفقات النقدية من القوائم الهامة جدا والإجبارية في النظام المحاسبي المالي الجديد حيث تعتبر الحجر الأساسي للتحليل المالي، والغرض منها هو توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة وذلك حسب المعيار الدولي رقم 7.
- تتطلب عملية إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة مبلغ كل عنصر من عناصر الدورات الرئيسية وآجال تسديده، والمدة الممنوحة بالتحديد مما يعني أن هذه الطريقة سهلة بالنسبة للمسير المالي داخل المؤسسة وصعبة بالنسبة للمحلل الخارجي إن لم نقل غير ممكنة أصلا.
- تعتمد الطريقة المباشرة في شكل عناصر رئيسية لدخول وخروج السيولة الإجمالية للزبائن والموردين والضرائب وغيرها من العناصر المعنية بتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي للمؤسسة المعنية.

خلاصة :

بعد الدراسة التطبيقية التي قمنا بها لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD بورقلة خلال الفترة الممتدة من (2009-2013) وذلك بالاعتماد على مختلف الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسة، وبعد إجراء عملية بناء وتحليل جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وغير المباشرة للسنوات 2009، 2010، 2011، 2012، 2013 بغرض معرفة الوضعية النقدية للمؤسسة تبين أن المؤسسة تقوم بإعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة، ولكن نحن حاولنا إعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقتين حتى نتمكن من تحليل هذا الجدول والاعتماد على المؤشرات التي تستخدم وتساعد في عملية اتخاذ القرار التمويلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي :

المؤسسة حققت خزينة موجبة متولدة عن عمليات دورة الاستغلال خلال فترة الدراسة والتي انعكست بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار ودورة التمويل، ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على التوسع في نشاطها بشكل كبير لهذا تعتمد على تمويل استثماراتها من المصادر الخارجية مما أدى إلى انخفاض السيولة لديها رغم تحقيقها لتدفقات نقدية موجبة من أنشطة الاستغلال خلال الفترة المدروسة.

الخطمة

الخاتمة

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة موضوع استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية والتعرف على أهمية ودور جدول التدفقات النقدية في المؤسسة من خلال ما جاء به من إضافات كبيرة ومهمة للمؤسسات الاقتصادية لأنه يحتوي على مؤشرات من شأنها تقدير حجم النقدية المتوفرة في المؤسسة المتأتية من مختلف الأنشطة والتي يمكن استخدامها لأغراض التوسع أو سداد مختلف الالتزامات وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، وعليه يمكن القول أن المؤسسات وبتطبيقها لجدول التدفقات النقدية المفروض من النظام المحاسبي المالي قد اكتسبت أداة هامة تستجيب لظروف التحليل المالي، وكذلك يعتبر أداة دقيقة نظرا لما يتميز به من الإفصاح عن المعلومات اللازمة وتوفر لمستخدمي هذا الجدول ومتخذي القرارات أغراضهم من المعلومات مما يساعدهم على اتخاذ قرارات التمويل، وكذلك مما يؤدي إلى الرفع من كفاءة المؤسسة.

وتجدر الإشارة إلى أن جدول التدفقات النقدية ينقسم إلى ثلاث أنشطة (استغلال، استثمار، تمويل) وهذا التقسيم يعتبر بمثابة الصورة الحقيقية للمؤسسة ويتيح لمستخدمي المعلومات إمكانية التعرف على صافي التدفقات النقدية المتأتية من كل نشاط من الأنشطة على حدا وبصورة مستقلة وعلى أساسها يتم اتخاذ القرارات المناسبة في الزمان والمكان المناسبين.

اختبار فرضيات الدراسة

أ/ **حسب الفرضية الأولى** : من خلال دراستنا وعرضنا لجدول التدفقات النقدية والطريقة المستخدمة (الطريقة المباشرة) في مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (محل الدراسة) على أساس أن هذه الأخيرة تعتمد على المحاسبة العامة لا على المحاسبة التحليلية، والاعتماد على جعل التدفقات النقدية نقطة التركيز في قوائم التغيرات في المركز المالي فقد وجب على المؤسسات الجزائرية وبصفة عامة إعداد كشف للتدفقات النقدية تساهم بمعلومات أكثر دقة وموضوعية للمسير المالي وبالأخص أنه يساعد المؤسسة بالتنبؤ بالتدفق النقدي في المستقبل لتحديد الفائض أو العجز المرتقب، وما إذا كانت هناك صعوبات متوقعة أو فرص يمكن أن تنشأ تمكنها من توليد سيولة جديدة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛

ب/ **حسب الفرضية الثانية** : جدول التدفقات النقدية مكمل لباقي القوائم لأن الميزانية وقائمة الدخل يتم اعتمادهم طبقا لمبدأ الاستحقاق أما جدول التدفقات النقدية فيتم إعداده طبقا لمبدأ النقدية مما يجعله أحد القوائم الأساسية على توليد النقدية ويعد من أصدق القوائم لأنه لا يدخل في إعداده الجانب الشخصي عكس القائمتين السابقتين ولا يمكن الاستغناء عنه، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

ج/ **حسب الفرضية الثالثة** : تعتمد مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير على جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية، حسب الدراسة الميدانية للمؤسسة تبين أن المؤسسة تقوم بإعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة ولكن لا يتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات التمويلية، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة؛

نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة المتوصل إليها فيما يلي:

- يمكن إعداد جدول التدفقات النقدية بطريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة الفرق بين الطريقتين هو فقط في التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي، حيث لا تختلف كيفية إعداد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية بين الطريقتين؛
- كل القوائم المالية تعد على أساس الاستحقاق إلا جدول التدفقات النقدية يعد على الأساس النقدي؛
- يعطي جدول التدفقات النقدية معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات فهو يساعد في تقييم درجة السيولة وتسديد التزاماتها كما أنه يساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة؛
- رغم أهمية جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات إلا أن مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير لم تقم بإعداده حتى صدور النظام المحاسبي المالي، الذي ألزم المؤسسات بإعدادها؛
- بالرغم من أهمية جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية إلا أن مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير لا تقوم باتخاذ القرار التمويلي على أساسه بنفسها وإنما تلجأ للمؤسسة الأم؛
- يعطي جدول التدفقات النقدية الصورة الحقيقية للمؤسسة من خلال التحصيلات والنفقات النقدية الفعلية للدورات الأساسية لنشاط المؤسسة استغلال، استثمار، تمويل، من خلال معرفة التحصيلات الداخلة والنفقات الخارجة.

توصيات واقتراحات الدراسة

- يجب الاهتمام بجدول التدفقات النقدية مما يؤدي إلى تحسين دوره في اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية؛
- يجب على مؤسسة (BATISUD) أن تنتهج المعايير المحاسبية الدولية وأن تعد وتعرض جدول التدفقات كجزء مكمل للقوائم المالية؛
- زيادة التعمق أكثر في دراسة جدول التدفقات النقدية نظراً لأهميته بالنسبة للمؤسسة؛
- العناية بأنشطة الاستغلال وتسييرها بصورة جيدة من خلال التحكم في الآجال المقبوضة والممنوحة.

آفاق الدراسة

من خلال دراستنا الحالية التي تشمل الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية، غير أن هناك العديد من الدراسات التي يمكن أن تشمل موضوعنا هذا والتي يمكن أن تكون محل بحث ودراسة مستقبلاً، ولهذا على الباحثين توجيه دراساتهم نحو أهمية جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية لأن فيه نقص في مثل هذه المواضيع.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

أ/ الكتب

- 1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية"، ج1، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 3- دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 4- سفيان خليل المناصير، القرارات المالية، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 5- طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معيار المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 6- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002.
- 7- عبد الوهاب دادن، مطبوعة دروس التسيير المالي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ورقلة، 2012.
- 8- مؤيد راضي خنفر، وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية "مدخل نظري وتطبيقي"، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2006.

ب/ البحوث الجامعية

- 9- أحمد ياسين حمد الجعافرة، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، فلسطين، 2012.
- 10- تبر زغود، محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2009.
- 11- حمزة بن خليفة، دور قائمة تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (EDIMMA)، الوادي، 2012.
- 12- سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي رقم 07 "دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، فلسطين، 2008.
- 13- عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008.
- 14- محمد الأمين حنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

- 15- محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
- 16- نوح حامدي، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
- 17- نور الهدى حنون، لوحة القيادة كأداة لترشيد قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء (E.TRA.COB)"، مذكرة ماستر، غير منشورة، ورقلة، 2012.

ج/ المجلات العلمية المحكمة

- 18- عبد الوهاب دادن، تحليل المقاربات النظرية حول أمثلية الهيكل المالي، مجلة الباحث، العدد4، جامعة ورقلة، 2006.
- 19- حسين أحمد دحدوح، "دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية"، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الثاني، جامعة دمشق، سوريا، 2008.

د/ وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية)

- 20- زغيب مليكة، الياس بوجغادة، صناعة قرارات التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي "صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية جامعة مسيلة، يومي: 14- 15 أبريل 2009.
- 21- عبد القادر دشاش، حود ميسة جمال، بناء وتحليل تدفقات الخزينة "دراسة حالة لمطاحن الواحات"، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

هـ/ المقابلات الشفوية :

- 22- مسعود ثقال، أسئلة حول ماهية أهم الطرق المعتمدة عليها من قبل المؤسسة في اعداد قائمة التدفقات النقدية وهل يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات التمويلية، ورقلة، 19/04/2016. (مقابلة شخصية).

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

- 23- J.BARRAEU, J.DELHAYE, **Gestion financier**, 9eme édition, paris, Dunod, 2001.
- 24- Richard Brealey, Stewart Myers, Franklin Allen, **Principes de gestion financière**, 8 édition, pearson- Education, France, 2006.
- 25- Koji Kojima, Décision Usefulness Cash Flow Information Format An Expérimente, International Review of Business, Number 12, Kwansai Gakuin University Repository, March, 2012.
- 26- Saleem, "An Empirical of the Extent of Complianc with the Requirements of IAS 7 by The Jordanian Companies", Jordan, 2005.
- 27- Divesh Sharma, The nature of the relationship between the cash flow statement and the information depends on the accrual basis of accounting for the purposes of assessing solvency, "the multiplicity of entrance roads", 2003.
- 28- Juha kinnunen, Markku Koskela, "Is the information provided by the statement of cash flows that are identical compared to the balance sheet and income statement information" .1999.

الملاحق

الملاحق رقم 01 : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2009"

BATISUD OURGLA 2009			
ACTIFS DU BILAN 01/01/2009 au 31/12/2009			

N° page: 1

date - tirage :09/06/2011

Actif	Brut (N)	Amor/Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d' acquisition				
Immobilisation incorporelles				
Immobilisation corporelles	599078095.30	110462815.27	487 595 280.03	
Immobilisation en cours	2451400.00		2 451 400.00	
Immobilisation financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associées				
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts de créances sur contrat de location-financier				
Depôts et cautionnements versés	12811544.13		12 811 544.13	
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 480 317.00		2 480 317.00	
TOTAL ACTIF NON COURANT	615821356.43	110462815.27	505 338 541.16	
ACTIFS COURANTS				
Stocks en cours	197 391 293.77	1 8197 494.53	179 163 799.24	
Clients	253 032 474.75	148 277 479.42	104 754 955.33	
Autres débiteurs				
Impôts	60 502 482.87		60 502 482.87	
Autres actifs courants				
Placement et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	340 975 604.26		340 975 604.26	
TOTAL ACTIF COURANT	851 901 855.65	188 474 973.95	685 426 881.70	
TOTAL GENERAL ACTIF	146 733 212.08	297 957 789.22	1 190 765 422.86	

BATISUD OUARGLA 2009			
PASSIF DU BILAN 01/01/2010 au 31/12/2010			

N°Page: 1

Date - Tirage : 19/11/2012

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (réserves consolidées)		2 111 555,55	2 111 555,55
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou			-5 567 812,74
Autres capitaux propres - report à nouveau		343 398 606,66	343 398 606,66
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
TOTAL (I)		793 208 162,21	787 640 349,47
Passif non -courants			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés. D'éven		13 479 299,99	13 479 299,99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		13 479 299,99	13 479 299,99
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		225 607 775,54	225 607 775,54
Impôts		12 777 368,35	12 777 368,35
Autres dettes		122 733 013,25	122 733 013,25
Trésorerie passif		28 527 616,26	28 527 616,26
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		389 645 773,40	389 645 773,40
TOTAL GENERAL PASSIF		1 196 333 235,60	1 190 765 422,86

BĀTISUD OURGLA 2009

BILAN T.C.R DU 01/01/2009 au 31/12/2009

N° page: 1

date - tirage : 09/06/2011

Code	Libelle	MOTE	Montant (Periode N)	Montant (Periode N-1)
70	ventes et produits annexes		383 698 037.79	
72	variation stocks produit finis et en cours		29 339 501.07	
73	production immobilisée			
74	subvention d exploitation			
	I- production de l exercice		413 037 538.86	
60	achats consommés		102 733 981.81	
61	services extérieurs		93 457 359.88	
62	autres consommations		57 321 813.23	
	II- consommation de l exercice		253 513 154.92	
	III-VALEUR AJOUTEE D EXPLOITATION		159 524 383.94	
63	chare de personnel		152 292 044.78	
64	impôts et taxes et versement assimilés		7 778 971.82	
	IV- excédent brut d exploitation		-546632.66	
75	autres produits opérationnels		4 052 356.17	
65	autres charges opérationnelles		1 480 507.05	
68	dotations aux amortissements provisions ET pertes		7 593 029.20	
78	reprise sur pertes de valeur ET provisions			
	V- resultat operationnel		-5567812.74	
76	produits financiers			
66	charges financières			
	VI- resultat financier			
	VII- resultat ordinaire avant impôts (5+6)		-5567812.74	
695	impôts exigibles sur resultat ordinaire			
692	impôts différés sur résultats ordinaires			
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		417 089 895.03	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		422 657 707.77	
	VIII- RESULTATS DES ACTIVITES ORDINAIRES		-5567812.74	
77	éléments extraordinaire (produits)(a préciser)			
67	éléments extraordinaire (charges)(a préciser)			
	XI- resultat extraordinaire			
	X- resultat net de l exercice		-5567812.74	
	des sociétés mises en équivalence			
	XI- resultat net de l ensemble consolidé (1)			
	dont part des minoritaires (1)			
	part du groupe (1)			

BĀTISUD OURGLA 2009

TABLEAU DES FLUS DE TRESORIE DU 01/01/2009 au 31/12/2009

N° page: 1

date - tirage : 09/06/2011

Code	Libelle	MOTE	Montant (Periode N)	Montant (Periode N-1)
	flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
2	Encaissements reçus des clients		668 999 809.82	
3	Sommes versées aux fournisseur et au personnel		-352 935 263.54	
4	Intérêt et autres frais financiers payés		-4 338 560.03	
5	Impôts sur les résultats payés			
	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		311 725 986.25	
7	Flux de trésorerie lié a des éléments extraordinaires (a préciser)		-939 520.03	
	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		310 786 466.22	
	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
10	Décaissement sur acquisition d immobilisation corporelles ou incorporelles			
11	Encaissement sur cessions d immobilisation corporelles ou incorporelles			
12	Décaissement sur acquisition d immobilisation financières			
13	Encaissement sur cessions d immobilisation financières		1 208 982.02	
14	Intérêt encaissés sur placement financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		1 208 982.02	
	flux de trésorerie provenant des activités de financement			
18	Encaissement suite a l'émission d actions			
19	Dividendes et autres distributions effectuées			
20	Encaissement provenant d emprunts			
21	Remboursement d emprunts ou d autres dettes assimilées		-3 192 762.56	
	flux de trésorerie net provenant des activités de financement C		-3 192 762.56	
23	Incidence des variations des taux de changes sur liquidités ET quasi-variation de trésorerie de la période (a+b+c)		308 802 695.65	
25	Trésorerie et équivalent de trésorerie A l ouverture de l exercice			
26	Trésorerie et équivalent de trésorerie A la cloture de l exercice		312 422 988.00	
	variation de trésorerie de la période		313 422 988.00	
	rapprochement avec le resultat comptable			

الملحق رقم 02 : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2010"

BATISUD OUARGLA 2010			
PASSIF DU BILAN 01/01/2010 au 31/12/2010			
N°Page :	5	Date - Tirage :	19/11/2012
Libelle	Note	Montant Période (M)	Montant Période (M-1)
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (sur compte de l'exploitant)		447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (réserves consolidées)		2 111 330,35	2 111 330,35
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / résultat net part de grou		-20 752 003,90	-5 567 012,74
Autres capitaux propres - report à nouveau		326 307 536,18	343 396 004,66
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
TOTAL (I)		750 267 667,63	787 640 349,47
Passif non courants			
Emprunts et dettes financières		9 011 302,68	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés D'avant		48 076 151,14	13 479 269,99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		49 087 723,82	13 479 269,99
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		330 671 268,93	220 607 775,34
Impôts		31 454 972,13	12 777 368,35
Autres dettes		198 039 909,38	122 733 013,25
Trésorerie passif		105 084 583,91	28 527 616,28
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		631 860 713,43	389 645 773,40
TOTAL GENERAL PASSIF		1 431 715 525,10	1 190 765 422,86

BATISUD OUARGLA 2010					
ACTIFS DU BILAN : 01/01/2010 au 31/12/2010					
N°Page :	5	Date - Tirage :	19/11/2012		
Actif	Note	Brut (M)	Amort / Provis. (M)	NET (M)	NET (M-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		608 014 057,05	115 733 294,09	492 281 562,96	487 005 290,03
Immobilisations en cours					2 401 420,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligations)					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et avances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		24 000 913,32		24 000 913,32	12 811 944,13
Autres créances immobilisées (impôts différés actifs)		2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		636 151 088,17	115 733 294,09	520 417 793,48	505 336 541,16
ACTIF COURANT					
Stocks en cours		441 003 225,24	13 023 300,50	427 979 924,74	179 193 799,24
Clients		275 339 514,03	148 072 649,04	127 466 865,00	104 784 005,33
Autres débiteurs		8 010 022,03		8 010 022,03	
Impôts		83 624 368,28		83 624 368,28	60 502 462,87
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		209 122 210,94		209 122 210,94	340 075 604,25
TOTAL ACTIF COURANT		1 017 099 541,12	168 802 309,54	848 297 231,42	685 436 881,70
TOTAL GENERAL ACTIF		1 798 251 029,29	276 335 594,13	1 431 715 525,10	1 190 765 422,86

BĀTISUD OURGLA 2010

BILAN T.C.R DU 01/01/2010 au 31/12/2010

N° page: 1

date - tirage : 31/05/2011

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
70	ventes et produits annexes		261 303 055.89	383 698 037.79
72	variation stocks produit finis et en cours		258 340 883.33	29 339 501.07
73	production immobilisée		6 216 488.02	
74	subvention d exploitation			
	I- production de l exercice		525 860 427.24	413 037 538.86
60	achats consommés		86 185 090.83	102 733 981.81
61	services extérieurs		194 903 105.29	93 457 359.88
62	autres consommations		62 973 801.91	57 321 813.23
	II- consommation de l exercice		344 061 998.03	253 513 154.92
	III-VALEUR AJOUTEE D EXPLOITATION		181 798 429.21	159 524 383.94
63	charge de personnel		162 026 921.29	152 292 044.78
64	impôts et taxes et versement assimilés		5 379 150.35	7 778 971.82
	IV- excédent brut d exploitation		14 392 957.57	-546632.66
75	autres produits opérationnels		22 982 581.39	4 052 356.17
65	autres charges opérationnelles		20 789 885.29	1 480 507.05
68	dotations aux amortissements provisions ET pertes		42 762 057.57	7 593 029.20
78	reprise sur pertes de valeur ET provisions		425 000.00	
	V- resultat operationnel		-25752003.9	-5567812.74
76	produits financiers			
66	charges financières			
	VI- resultat financier			
	VII- resultat ordinaire avant impots (5+6)		-25752003.9	-5567812.74
695	impôts exigibles sur résultat ordinaire			
692	impôts différés sur résultats ordinaires			
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		549 268 008.63	417 089 895.03
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		575 020 12.53	422 657 707.77
	VIII- RESULTATS DES ACTIVITES ORDINAIRES		-25752003.9	-5567812.74
77	éléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
67	éléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
	XI- resultat extraordinaire			
	X- resultat net de l exercice		-25752003.9	-5567812.74
	des sociétés mises en équivalence			
	XI- resultat net de l ensemble cosolidé (1)			
	dont part des minoritaires (1)			

BĀTISUD OUARGLA 2010

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE DU 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 24/05/2013

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
2	Encaissements reçus des clients		933 000 423.15	998 999 909.82
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-748 681 527.34	-352 930 263.84
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-11 933 003.67	-4 336 560.00
5	Impôts sur les résultats payés			
	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		174 385 892.27	311 723 950.25
7	Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires (à préciser)		-300.00	-939 520.00
	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		174 385 592.27	310 786 450.22
	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		-10 041 387.37	1 201 982.02
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-10 041 387.37	1 208 982.02
	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes financières		-3 651 904.64	-3 192 762.50
	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-3 651 904.64	-3 192 762.50
22	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
	Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-155 697 240.26	308 892 985.88
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		312 422 988.00	
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		153 402 946.73	312 422 988.00
	Variation de trésorerie de la période		-159 020 341.27	312 422 988.00
	Rapprochement avec le résultat comptable			

الملاحق رقم 03: القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2011"

BATISUD OUARGLA 2011
PASSIF DU BILAN 01/01/2011 au 31/12/2011

N°Page : 1

Date - Tirage : 27/04/2014

Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves / (réserves consolidées)	2 111 555,55	2 111 555,55
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou	28 843 229,41	-25 752 003,90
Autres capitaux propres - report à nouveau	384 362 229,78	326 307 536,18
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
TOTAL (I)	863 017 014,74	750 367 087,83
Passif non -courants		
Emprunts et dettes financières	1 011 592,68	1 011 592,68
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés. D'avant	49 051 497,41	48 676 131,14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)	50 063 090,09	49 687 723,82
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	208 567 541,23	335 671 268,03
Impôts	77 453 930,53	31 454 972,13
Autres dettes	193 191 823,35	158 639 000,38
Trésorerie passif	88 612 225,76	105 694 563,91
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)	567 825 520,87	631 660 713,45
TOTAL GENERAL PASSIF	1 480 905 625,70	1 431 715 525,10

BATISUD OUARGLA 2011
ACTIFS DU BILAN : 01/01/2011 au 31/12/2011

N°Page : 1

Date - Tirage : 27/04/2014

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	604 777 240,63	106 731 841,39	498 045 399,24	493 681 562,66
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mix en équivalence - entreprises associée				
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	41 254 014,58		41 254 014,58	24 055 913,52
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 480 317,00		2 480 317,00	2 460 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	648 511 572,21	106 731 841,39	541 779 730,82	520 417 793,48
ACTIF COURANT				
Stocks en cours	430 581 638,56	9 116 765,06	421 464 873,50	431 577 864,08
Clients	246 741 009,43	146 876 848,94	99 864 160,49	129 462 695,99
Autres débiteurs	13 021 427,86		13 021 427,86	8 610 622,03
Impôts	46 321 511,04		46 321 511,04	83 524 368,28
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	358 453 921,99		358 453 921,99	289 122 210,64
TOTAL ACTIF COURANT	1 095 119 508,88	155 993 614,00	939 125 894,88	911 297 731,62
TOTAL GENERAL ACTIF	1 743 631 081,09	262 725 455,39	1 480 905 625,70	1 431 715 525,10

BATISUD OUARGLA 2011			
BILAN T.C.R DU 01/01/2011 au 31/12/2011			
N°Page : 1		Date - Tirage : 27/04/2014	
Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	889 932 118,95	261 303 055,89
72	Variation stocks produits finis et en cours	-12 003 096,22	258 340 883,33
73	Production immobilisée		6 216 488,02
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité		
	I - Production de l'exercice	877 929 022,73	525 860 427,24
60	Achats consommés	129 785 456,34	86 185 090,83
61	Services extérieurs	378 024 804,36	194 903 105,29
62	AUTRES consommations	59 213 462,07	62 973 801,91
898	Consommations entre Unité		
	II - Consommation de l'exercice	567 026 722,77	344 061 998,03
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	310 902 299,96	181 798 429,21
63	Chare de personnel	264 419 192,95	162 026 921,29
64	Impôts et taxe et versement assimilés	18 399 676,63	5 379 150,35
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	28 083 430,38	14 392 357,57
75	Autres Produits opérationnels	5 240 384,66	22 982 581,39
85	Autres charges opérationnelles	1 137 990,55	20 789 885,29
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	8 986 190,78	42 762 057,57
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	5 643 595,50	425 000,00
	V RESULTAT OPERATIONNEL	28 843 229,41	-25 752 003,90
76	Produits financiers		
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER		
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	28 843 229,41	-25 752 003,90
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	888 813 003,09	549 268 008,63
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	859 969 773,68	575 020 012,53
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	28 843 229,41	-25 752 003,90
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	28 843 229,41	-25 752 003,90
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
	Dont part des minoritaires (1)		
	Part du Groupe (1)		

BATISUD OUARGLA 2011				
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE DU 01/01/2011 au 31/12/2011				
N°Page : 1		Date - Tirage : 27/04/2014		
Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
2	Encaissements reçus des clients		1 070 659 867,31	933 000 423,18
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-893 578 787,33	-746 681 627,34
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-60 667 030,48	-11 833 003,57
5	Impôts sur les résultats payés			
	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		116 414 049,50	174 385 892,27
7	Flux de trésorerie lié a des éléments extraordinaires (A préciser)			-300,00
	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		116 414 049,50	174 385 592,27
	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
10	Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
12	Décassements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			-10 041 387,37
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			-10 041 387,37
	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-8 651 964,64
	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			-8 651 964,64
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
	Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		116 414 049,50	155 692 240,26
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		153 402 646,73	312 422 988,00
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		269 816 696,23	153 402 646,73
	Variation de trésorerie de la période		116 414 049,50	-159 026 341,27
	Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم 04 : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2012"

<i>BATISUD OUARGLA 2012</i>				
ACTIFS DU BILAN : 01/01/2012 au 31/12/2012				
N°Page :	1	Date - Tirage :	27/04/2014	
Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	1 579 963 429,07	122 477 636,17	1 457 485 792,90	498 045 399,24
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associées				
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	75 657 848,89		75 657 848,89	41 264 014,88
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 658 101 594,96	122 477 636,17	1 535 623 958,79	541 779 736,82
ACTIF COURANT				
Stocks en cours	540 987 985,04	7 480 068,02	533 477 917,02	421 464 673,00
Clients	1 035 379 556,71	143 855 382,86	891 524 173,85	99 884 160,49
Autres débiteurs	9 421 582,22		9 421 582,22	13 021 427,86
Impôts	152 979 455,45		152 979 455,45	46 321 511,04
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	208 632 613,56		208 632 613,56	358 453 921,99
TOTAL ACTIF COURANT	1 947 371 202,98	151 335 450,88	1 796 035 752,10	939 125 894,88
TOTAL GENERAL ACTIF	3 605 472 797,94	273 813 087,05	3 331 659 710,69	1 480 905 625,70

<i>BATISUD OUARGLA 2012</i>			
PASSIF DU BILAN 01/01/2012 au 31/12/2012			
N°Page :	1	Date - Tirage :	27/04/2014
Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)	
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447 700 000,00	447 700 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves / (réserves consolidées)	5 241 586,89	2 111 655,85	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou)	12 498 856,59	28 843 229,41	
Autres capitaux propres - report à nouveau	32 321 163,93	384 362 229,78	
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
TOTAL (I)	497 761 607,41	863 017 014,74	
Passif non -courants			
Emprunts et dettes financières	4 033 058,78	1 011 582,68	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés, D'avant	42 814 002,67	49 051 487,41	
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)	46 847 061,43	50 063 099,09	
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés	726 562 283,68	208 567 541,23	
Impôts	168 537 012,35	77 463 530,53	
Autres dettes	244 096 108,10	193 191 623,35	
Trésorerie passif	1 647 855 637,83	88 612 225,78	
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)	2 787 051 042,05	567 829 520,87	
TOTAL GENERAL PASSIF	3 331 659 710,69	1 480 905 625,70	

BATISUD OUARGLA 2012			
BILAN T.C.R DU 01/01/2012 au 31/12/2012			
N°Page : 1		Date - Tirage : 27/04/2014	
Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	793 843 748,02	889 932 118,05
72	Variation stocks produits finis et en cours	88 601 152,69	-12 003 096,22
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité		
I - Production de l'exercice		882 444 900,71	877 929 022,73
60	Achats consommés	237 936 026,94	129 788 456,34
61	Services extérieurs	121 838 744,31	378 024 804,36
62	AUTRES consommations	84 673 302,19	59 213 462,07
896	Consommations entre Unité	48 005 244,18	
II - Consommation de l'exercice		492 455 319,62	567 026 722,77
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		389 989 581,09	310 902 299,96
63	Charges de personnel	369 142 897,53	264 419 192,95
64	Impôts et taxe et versement assimilés	16 484 587,19	18 399 676,63
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 362 096,37	28 083 430,38
75	Autres Produits opérationnels	19 483 787,54	5 240 384,86
85	Autres charges opérationnelles	3 362 726,23	1 137 990,55
88	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	16 858 492,87	8 386 190,78
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	7 874 191,78	5 843 595,50
V RESULTAT OPERATIONNEL		12 498 856,59	28 843 229,41
76	Produits financiers		
66	Charges financières		
VI RESULTAT FINANCIER			
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		12 498 856,59	28 843 229,41
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		999 802 880,03	888 813 003,09
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		897 304 023,44	859 969 773,68
VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES		12 498 856,59	28 843 229,41
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)		
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		12 498 856,59	28 843 229,41
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du Groupe (1)			

BATISUD OUARGLA 2012				
TABLEAU DES FLUS DE TRESORERIE DU 01/01/2012 au 31/12/2012				
N°Page : 1		Date - Tirage : 27/04/2014		
Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles				
2	Encaissements reçus des clients		1 015 325 959,66	1 070 659 867,31
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 176 804 066,7	-893 578 787,33
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-83 476 563,12	-60 667 030,48
5	Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			-245 044 680,21	116 414 049,50
7	Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (A préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)			-245 044 680,21	116 414 049,50
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement				
10	Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 479 529 875,5	
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		5 294 194,64	
12	Décassements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			-1 474 235 680,8	
Flux de trésorerie provenant des activités de financement				
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectuées			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)				
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			-1 719 280 341,0	116 414 049,50
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		269 841 696,23	153 402 646,73
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		-1 439 286 632,5	269 841 696,23
Variation de trésorerie de la période			-1 709 128 228,7	116 439 049,50
Rapprochement avec le résultat comptable				

الملاحق رقم 05 : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2013"

BATISUD OGX 2013

PASSIF DU BILAN 01/01/2013 au 31/12/2013

N°Page : 1

Date - Tirage : 29/04/2014

Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves /réserves consolidées	5 241 586,89	5 241 586,89
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou	-253 302 906,02	12 496 856,59
Autres capitaux propres - report à nouveau	2 201 366 757,46	32 321 163,93
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
TOTAL (I)	2 401 005 437,73	497 761 607,41
Passif non courants		
Emprunts et dettes financières	4 033 058,76	4 033 058,76
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés, D'avant	11 035 000,00	42 614 002,67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)	15 068 058,76	46 847 061,43
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	445 318 869,37	726 562 283,68
Impôts	268 481 925,64	168 537 012,35
Autres dettes	687 757 434,72	244 096 108,19
Trésorerie passif	16 361 901,47	1 647 855 637,63
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)	1 417 920 131,20	2 787 051 042,05
TOTAL GENERAL PASSIF	3 853 993 627,69	3 331 659 710,89

BATISUD OGX 2013

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2013 au 31/12/2013

N°Page : 1

Date - Tirage : 29/04/2014

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	2 288 168 642,39	157 700 140,29	2 130 468 502,10	1 457 485 792,00
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associée				
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	182 191 203,82		182 191 203,82	75 657 848,59
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 472 840 163,21	157 700 140,29	2 315 140 022,92	1 535 623 958,79
ACTIF COURANT				
Stocks en cours	512 392 885,94	7 480 068,02	504 912 817,92	633 477 917,02
Clients	983 422 572,38	143 855 382,86	839 567 189,52	891 524 173,86
Autres débiteurs	26 384 376,38		26 384 376,38	9 421 592,22
Impôts	107 559 924,57		107 559 924,57	152 979 455,45
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	429 296,38		429 296,38	208 632 619,66
TOTAL ACTIF COURANT	1 690 189 055,65	161 335 450,88	1 528 853 604,77	1 796 035 762,10
TOTAL GENERAL ACTIF	4 163 029 218,86	309 035 591,17	3 853 993 627,69	3 331 659 710,89

BATISUD OGX 2013			
BILAN T.C.R DU 01/01/2013 au 31/12/2013			
N°Page :	1	Date - Tirage :	28/04/2014
Codo	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	775 102 207,13	793 843 748,02
72	Variation stocks produits finis et en cours	-24 877 618,19	88 501 152,69
73	Production immobilisée	6 815 263,60	
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité		
I - Production de l'exercice		757 039 855,54	882 444 900,71
80	Achats consommés	282 882 751,91	237 938 028,04
81	Services extérieurs	236 062 759,49	121 838 744,31
82	AUTRES consommations	88 867 264,41	84 673 302,19
896	Consommations entre Unité		46 005 244,18
II - Consommation de l'exercice		587 812 775,81	492 455 319,62
III- VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		169 227 079,73	389 989 581,09
83	Charges de personnel	407 590 909,81	369 142 897,53
84	Impôts et taxes et versement assimilés	16 250 870,83	16 484 587,19
75	Autres Produits opérationnels	-254 614 700,71	4 382 986,37
65	Autres charges opérationnelles	36 534 298,21	19 483 787,54
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	35 222 504,12	3 382 726,23
78	Reprises sur pertes de valeur ET provisions		15 858 492,87
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-253 302 906,62	7 874 191,78
V RESULTAT OPERATIONNEL		-253 302 906,62	12 498 856,59
76	Produits financiers		
86	Charges financières		
VI RESULTAT FINANCIER			
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-253 302 906,62	12 498 856,59
898	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
892	Impôts différés sur résultats ordinaires		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		793 574 153,75	909 802 880,03
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 046 877 060,37	897 304 023,44
VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES		-253 302 906,62	12 498 856,59
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
87	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)		
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-253 302 906,62	12 498 856,59
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du Groupe (1)			

BATISUD OGX 2013				
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE DU 01/01/2013 au 31/12/2013				
N°Page :	1	Date - Tirage :	28/04/2014	
Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles				
2	Encaissements reçus des clients		405 737 424,37	1 119 319 768,20
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-390 659 460,75	-1 000 894 088,75
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-31 278 918,88	-83 476 553,12
5	Impôts sur les résultats payés		-58 782,00	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			-18 287 736,93	34 949 148,33
7	Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires (A préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)			-18 287 736,93	34 949 148,33
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement				
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			-1 479 529 875,51
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			5 294 194,64
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)				-1 474 235 680,87
Flux de trésorerie provenant des activités de financement				
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectuées			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)				
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			-16 287 736,93	-1 439 286 532,54
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		-1 439 286 532,5	289 841 696,23
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la Clôture de l'exercice		-16 287 736,93	-1 439 286 532,54
Variation de trésorerie de la période			1 423 028 795,61	-1 709 128 228,77
Rapprochement avec le résultat comptable				

الفهرس

III	الإهداء
IV	الشكر والعرفان
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل
2	تمهيد :
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لجدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل
3	المطلب الأول : ماهية التمويل
3	الفرع الأول : مفهوم قرار التمويل
4	الفرع الثاني : مصادر التمويل
7	الفرع الثالث : معايير اختيار مصادر التمويل
9	الفرع الرابع : العوامل المؤثرة في قرار التمويل
9	المطلب الثاني : ماهية جدول التدفقات النقدية
9	الفرع الأول : مفهوم جدول التدفقات النقدية وأنواعه
14	الفرع الثاني : أهداف وأهمية جدول التدفقات النقدية
15	الفرع الثالث : طرق إعداد جدول التدفقات النقدية
17	الفرع الرابع : دور جدول التدفقات النقدية في اتخاذ قرار التمويل
18	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
18	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
18	الفرع الأول : الدراسات العربية
20	الفرع الثاني : دراسات باللغة الأجنبية
22	المطلب الثاني : أوجه الشبه والاختلاف
22	الفرع الأول : أوجه الشبه
22	الفرع الثاني : أوجه الاختلاف
23	الفرع الثالث : مميزات الدراسة على الدراسات السابقة
24	خلاصة

25	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
26	تمهيد :
27	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة
27	المطلب الأول : طريقة الدراسة
27	الفرع الأول : المنهج المتبع ومصادر المعلومات
27	الفرع الثاني : اختيار مجتمع الدراسة
29	الفرع الثالث : متغيرات الدراسة
30	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
30	الفرع الأول : الوثائق
30	الفرع الثاني : المقابلة
30	الفرع الثالث : البرامج الإحصائية
30	المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
30	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
30	الفرع الأول : إعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة لمؤسسة البناء
35	الفرع الثاني : جدول تدفقات الخزينة المتاحة وجدول قدرة التمويل الذاتي
37	المطلب الثاني : مناقشة وتحليل النتائج
37	الفرع الأول : تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة
39	الفرع الثاني : تحليل أهم المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية
41	الفرع الثالث : النتائج والاستنتاجات المتوصل إليها
42	خلاصة
44	الخاتمة
47	المصادر والمراجع
50	الملاحق
51	الملحق الأول : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2009"
53	الملحق الثاني : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2010"
55	الملحق الثالث : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2011"
57	الملحق الرابع : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2012"
59	الملحق الخامس : القوائم المالية الخاصة بمؤسسة (BATISUD) لسنة "2013"
61	الفهرس

